وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة :

كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الشهيد بن التومي السبتي ببلدية الحاجب - بسكرة

إعداد الطالبة:
لهلالي مريم

إشراف الأستاذة:
أ.د.بن عمر سامية

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــــداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى

..... والدتي العزيزة ....

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمه وصبر إلى

والدي العزيز .....

إلى من أحبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إخوتي ...

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة بعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي ...

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات وعبارات أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام .....

"أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد قبولا "

شكر وتقدير

نحمد الله حمدا كثيرا ملأ كونه، وشكرا جميلا حتى يبلغ رضاه على أن من علينا نعمه وخيراته ، وألهمنا الصبر والاجتهاد لإتمام هذا العمل المتواضع

قال الرسول صلى الله عليه وسلم{ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعو له }

عملا لهذا الحديث الشريف نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى من كانت مرشدة لنا وخير ناصح لنا ، وسارت معنا في المشوار لانجاز هذا العمل ، البرفيسورة بن عمر سامية جزاك الله عنا كل خير الجزاء

وفي الأخير نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من كانو عونا في مشوارنا هذا ولو كان ذلك بكلمة طيبة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية ، ولهذا الغرض اعتمدنا على التساؤلات التالية :

- ✓ هل تؤثر كثافة البرنامج الدراسي على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي ؟
- ✓ وقد تتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي ؟
- ✓ هل التنوع في المواد الدراسية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي ؟
- ✓ هل الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي ؟

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والإنسانية مع استخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية، (الاستمارة ، المقابلة ، الملاحظة) ، حيث طبقت الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية (الطور النهائي) وقدرت عينة الدراسة 80 تلميذا وتوصلت الدراسة إلى النتائج الدراسية :

- التنوع في المواد الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي .
- الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي .

الكلمات المفتاحية:

البرنامج ، البرنامج الدراسي ، التحصيل الدراسي ، التلميذ الابتدائي

Summary:

This study aimed to reveal the intensity of the study program and its effect on the academic achievement of the primary school student, and for this purpose we relied on the following questions:

- *Does the intensity of the study program affect the academic achievement of the primary student?*
- *A group of sub-questions may branch out from this question, as follows:*
- *Does diversity in school subjects affect the primary student's academic achievement?*
- *Does the hourly volume allocated to the academic program affect the academic achievement of the primary student*

The nature of the study required following the descriptive approach, which is considered one of the most widely used approaches in the social and human sciences, with the use of a group of research techniques to obtain field data,

(Form, interview, observation), where the questionnaire was applied to the study sample in a simple random sample method, and the study population represented the primary school students (the final phase). The study sample estimated 80 students, and the study reached the study results:

- *Diversity in school subjects affects primary student academic achievement.*
- *The hourly volume allocated to the academic program affects the academic achievement of the primary student.*

Keywords:

Program, study program, academic achievement, primary student

فـــــهرس المحتويـــــــــات

العنوان	الصفحة
- الإهداء **- شكر وتقدير** **- فهرس المحتويات** **- فهرس الجداول** **- فهرس الملاحق**	
مقدمة	**أ- ب**
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام لدراسة	
1-تحديد الإشكالية	05
2-أهداف الدراسة	06
3-أهمية الدراسة	06
4-أسباب اختيار الموضوع	07
5-تحديد المفاهيم	07
6-الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني : مدخل نظري للبرنامج الدراسي	
تمهيد	18
1-مفهوم البرنامج الدراسي	19
2-مبادئ البرنامج الدراسي	20
3-أسس البرنامج الدراسي	20
4-مصادر اشتقاق أهداف البرنامج الدراسي	22
5-أهداف البرنامج الدراسي	23
6-التحديات التي تواجه البرنامج الدراسي	24
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث : مدخل عام للتحصيل الدراسي	
تمهيد	30
1-مفهوم التحصيل الدراسي	31

2-شروط التحصيل الدراسي	32
3-مبادئ التحصيل الدراسي	34
4-عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	35
5-أنواع التحصيل الدراسي	38
6-أهداف التحصيل الدراسي	39
7-صعوبات التحصيل الدراسي	40
خلاصة الفصل	42
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	44
1-مجالات الدراسة	45
2-عينة الدراسة	46
3-المنهج المستخدم وأدواته	47
خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها	
تمهيد	51
1-عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	52
2-نتائج الدراسة الميدانية	57
3-الاقتراحات	58
خلاصة الفصل	58
خاتمة	61
قائمة مراجع	62
الملاحق	

فـــــهرس الجـــــــــــداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أفراد العينة حسب الجنس	52
02	أفراد العينة حسب السن	53
03	أفراد العينة حسب المعدل الفصلي والسنوي	53
04	كثرة الدروس تسمع للتلميذ بالمراجعة المحدد لامتحان	54
05	اللجوء إلى جمع مجموعة من الدروس المشابهة مع بعض البعض في مادة ما يجعل التلميذ يستوعب ويفهم المادة	55
06	كثرة المواد التي يدرسها التلميذ يوميا يؤدي إلى تدني نتائجه	56
07	كثرة المواد الدراسية تجعل التلميذ ينجح في مادة دون أخرى	57
08	يقوم الأستاذ بطرح أسئلة تساعد التلميذ على فهم الدرس	57
09	قيام التلميذ بالمشاركة داخل القسم عند فهمه للدرس	58
10	يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الواجبات المنزلية	59
11	كثرة الواجبات المنزلية تجعل التلميذ لا يحضر لامتحان جيدا قبل وقته	60
12	قيام التلميذ بالمراجعة للدروس قبل دراستها	60
13	الإحساس بالراحة عندما ينتهي التلميذ من الحصة التدريسية	61
14	الوقت المخصص للدرس في المادة الواحدة ساعد التلميذ على فهم الدرس جيدا	62
15	فهم التلميذ للدرس من الحصة الأولى	63
16	حصة التدريس يكفي التلميذ لفهم الدرس دون مراجعته أو التحضير له في المنزل	64
17	الشعور تلميذ بالانزعاج عندما لا يفهم الدرس في الحصة	64
18	إعادة الأستاذ للتلميذ الشرح عندما لا يفهم لأكثر من مرة	65
19	صراخ الأستاذ على التلميذ عندما لا تنتهي من ثقل الدرس من السبورة في الوقت المحدد له	65
20	الشعور التلميذ بأنه متعب في نهاية اليوم بسبب كثرة الدروس	66
21	إحساس التلميذ بنفس النشاط في الفترة المسائية الذي يحس به في الفترة الصباحية	67
22	النتائج التلميذ التي يحصل عليها تشجعه على فهم الدروس الموالية	67
23	شعور التلميذ إذا هو راضي في حل معدله كل فصل	68

قائـــــمة الملاحـــق

رقم	عنوان الملاحق
01	استمارة البحث
02	قائمة بأسماء المحكمين

المقـــدمـــة

المقدمة:

تعد المدرسة تنظيما اجتماعيا أساسيا ودائما في المجتمع ، فهي مصدر التربية والأخلاق والقيم والدعامة الثانية بعد الأسرة لضبط السلوك والإطار الذي تلقى فيه الإنسان الدروس الحياة التعليمية والاجتماعية . حيث تعتمد على عدد من المقومات الأساسية حتى تتمكن من القيام بوظيفتها كمؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية وثقافية ، فهي تحتاج لبرنامج تعليمي بشكل نتيجة تفاعل عوامل مختلفة كالمجتمع بأوضاعه السياسية والاقتصادية .

ولما كانت البرامج الدراسية هي الأداة الرئيسة لبناء الفرد ، فإنها قد طرأت عليها بعض التغيرات نتيجة تطور حركة الفكر التربوي لمختلف اتجاهاته وكل ما يعرف البرنامج الدراسي إلى هذه التغيرات استدعى النظر إليه بدقة .

ويمكن أن نميز كثافة البرنامج الدراسي بين ما هو نابع من التنوع المواد الدراسية نفسها وطريقة تقديمها والتعامل معها والحجم الساعي المخصص لكل المواد الدراسية ، وبين ما تسبب فيه الأستاذ وما يتعلق بالمتمدرس وتؤثر بالتتبع على التحصيل الدراسي للتلميذ .

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع على جانبين :

الجانب النظري والجانب التطبيقي

الباب الأول : تضمن ثلاث فصول :

الفصل الأول : تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية تم أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع تم تحديد المفاهيم والدراسات السابقة لموضوع دراستنا

الفصل الثاني : عنوان هذا الفصل مدخل نظري للبرنامج الدراسي ، حيث تضمن مفهوم البرنامج الدراسي، ومبادئ البرنامج الدراسي وأسس بناء البرنامج الدراسي إضافة إلى مصادر اشتقاق أهداف البرنامج الدراسي ثم أهداف البرنامج الدراسي وأهم التحديات التي تواجه بناء البرنامج الدراسي .

الفصل الثالث : وقد اندرج تحت عنوان التحصيل الدراسي وتضمن مفهوم التحصيل الدراسي وشروطه ، ومبادئ التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى أنواع التحصيل الدراسي وأهدافه وكذا الصعوبات التحصيل الدراسي .

الباب الثاني : وقد احتوى على فصلين :

الفصل الرابع : تندرج تحته الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا لمجالات الدراسة ثم منهج الدراسة ثم التطرق إلى عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس : خصص هذا الفصل لعرض البيانات الميدانية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها حيث تطرقنا إلى عرض ومناقشة البيانات العامة ، ومن ثم إلى محاور الاستمارة (أسئلة فرعية)، والتوصل إلى مناقشة نتائج كل محور والنتائج العامة للدراسة وأخيرا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات حول موضوع الدراسة.

.

الفصل الاول:

الاطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

1- تحديد الإشكالية:

تعتبر المدرسة من أهم الوسائط التربوية والمؤسسات الاجتماعية الضرورية ، لما لها العديد من الوظائف والأدوار في عملية تنشئة الأفراد اجتماعيا ، وتطبيعهم وفق معايير وثقافة، وأخلاقيات التي يتسم بها المجتمع الكلي، وهيا بذلك تكسبه العادات الفكرية والثقافية التي ساعده على التكيف الصالح والنافع له ولغيره والمدرسة بدورها تقسم إلى أطوار تعليمية مختلفة،ومنتظمة، ومتسلسلة ، في آن واحد ومن أهمها المرحلة الابتدائية .

وهذه الأخيرة (المرحلة الابتدائية) التي تعد القاعدة الهرمية لتعلم التلميذ ولصالح تكوين عقله ، وجسمه وروحه ومعارفه التي تكتسب فيها مبادئ التعلم الأولى كالكتابة والقراءة والحساب والتعبير الشفهي التي يتلقها ويتعلمها التلميذ من خلال البرنامج الدراسي الذي يقدمه المعلم الذي يملك المؤهلات العلمية والبيداغوجية، ومواده المختلفة التي تقدم من خلال العملية التعليمية .

حيث نجد بأن البرنامج الدراسي الذي يقدم للتلميذ ، هو من البرنامج التي تنطوي على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة أو غير مباشرة أو الموضوعات الدراسية الإجبارية أو الاختيارية التي تقدم لفئة من الدراسيين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترات زمنية محددة مع بيان الساعات التي تقابل كل موضوع الذي ينطوي على مبادئ وأسس تهتم بالعناية الشاملة بجميع نواحي المتعلم في المدرسة أو خارجها .

و الذي يبنى على أسس سواء أكانت معرفية التي تسهم في تحديد هيكل البرنامج ومحتواه أو أسس اجتماعية والثقافية يحمل فيها ثقافة المجتمع من خلال المادة الدراسية.

وأن هذا البرنامج الدراسي الذي يتم بإشراف وتوجيه المعلم وما لاحظه فيه كثافته سواء على التلميذ وقدراته الفكرية والعقلية وما بين حسن تحكم الأستاذ تسير البرنامج الدراسي هو مردوده الدراسي.

حيث يعد التحصيل الدراسي هو النتائج النهائية التي يتحصل عليها التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية وفي مختلف الفصول سواء حسب كل فصل أو في نهاية السنة الدراسية ، والتي تقدر بالنتائج التي تؤهله للمرحلة التعليمية الموالية ومن خلاله يتحدد مستوى الأداء الفعلي للفرد في مجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي للتلميذ ويستدل عليه خلال إجابته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية الذي اتخذ من شرط التكرار وفترات الراحة وتنوع المواد والاهتمام أساسه مراعاة لمبادئه الإستعدادية والميول والدافعية والواقعية التي اشتركت مع البرنامج الدراسي في الواقعية من خلال ما يتعلمه التلميذ من دروس وما يتجسد في التحصيل الدراسي من خلال نتائجه وما

يلاحظ أن التحصيل الدراسي هو المعيار الأساسي الذي يتم من خلاله تقييم البرنامج الدراسي من حيث تحقيق أهدافه التعليمية المرسومة مسبقا .

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- هل تؤثر كثافة البرنامج الدراسي على التحصيل الدراسي لتلميذ الابتدائي ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل التنوع في المواد الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي؟
- هل الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي؟

2- أهداف الدراسة :

من المنطقي أن لكل باحث وراء عمله هدف يسعى إلى تحقيقه ومحاولة الوصول إليه والأهداف التي ترمي هذه الدراسة إلى تحقيقها هيا كالآتي :

- الكشف عن تأثير البرنامج كثافة البرنامج الدراسي على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي.
- معرفة تأثير التنوع المواد الدراسية على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- معرفة تأثير الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي.

3-أهمية الدراسة :

- توجيه النظر للبرنامج الدراسي للمواد التعليمية أو المادة الدراسية وتنوعها ومدى توافقها مع الوقت المخصص لها.
- محاولة الوصول إلى كيفية تأثير البرنامج الدراسي من ناحية كثافته على المردود الدراسي لتلميذ.
- تسليط الرؤية العلمية على كثافة البرنامج الدراسي والتحصل الدراسي للتلميذ الابتدائي.

4-أسباب اختيار الدراسة:

-محاولة التعرف على تأثير كثافة البرنامج الدراسي على نتائج وتحصيل التلميذ الابتدائي.

-الرغبة في الاطلاع على البرنامج الدراسي لبعض المواد التعليمية في هذه المرحلة الابتدائية.

-معاناة المعلم الابتدائي من الحجم الساعي ومحتوى كل موضوع مادة دراسية يقوم بتدريسها.

-دراسة البرنامج الدراسي ومحاولة تقييمه من حيث تلائم الحجم الساعي مع المحتوى .

5- تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم من أهم القضايا التي ترسم مسارات البحث بوضوح وتجعله مرتبطا بتصور محدد ، هذا ما يمكن الباحث من التحكم في بحثه ومن تحديد الأهداف المراد تحقيقها ، وهو تجنب الوقوع في المتاهات التي لا جدوى منها ، لذلك لا بد للباحث عند قيامه بهذا الفصل أن يحدد مفاهيمه ويعطيها تعريفات دقيقة وواضحة ، والمفاهيم التي ارتكزت عليها دراستنا هي كالتالي :

5-1: مفهوم الكثافة:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على هذا المفهوم لأنه يتماشى مع أهداف دراستنا وهو المناسب لها والذي تم تبنيته من مذكرة أم الخير بن علي وزينب بوغزالة حمد والذي يقصد بالكثافة إجرائيا كثرة المواضيع المقترحة في البرنامج التعليمي المرسوم من قبل وزارة التربية والتعليم.

5-2 : البرنامج الدراسي :

- لغة : يعريف في اللغة بأنه كلمة معربة من الأجنبية *Proqramme* وهي في الأصل كلمة فارسية بلفظ "برنامة" وتعني الخطة المرسومة التي تحدد مواعيد القيام بعمل ما ، وكيفية تنفيذه ، كبرنامج الدروس، وبرنامج الإذاعة ، وتتخذ معاني متعددة الورقة الجامعة للحساب، أو النسخة التي سجل عليها أسماء الخطباء أو الممثلين، أو الورقة التي يدون فيها ما يحمله التاجر من أمتعة وسلع.[1]

أو هو جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من المعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة. [2]

---

[1] جرجس ميشال جرجس ، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت –لبنان ، 2005، ص127.

[2] دفاتر التربية والتكوين ، **مدونة محيط المعرفة** ، ع 3 ، بدون بلد، وبدون نشر، 2010.

اصطلاحا : أما من الناحية اصطلاحية فيعرفه رمضان مسعد بدوي "بأنه من البرامج التي تنطوي على تحقيق أهداف تعليمية معينة مباشرة ، أو غير مباشرة ، وهي متنوعة ، منها ما هو مسموع ومنها ما هو مقروء ومنها ما هو نظامي ، وما هو غير نظامي ومنها ما هو تدريسي ، ومنها ما يختص بإعداد الفرد للعمل أو وظيفة محددة ". [1]

و تضيف في تعريفه معداوي سامية ودياب دليلة بأن البرنامج الراسي :" بأنه مجموعة من الموضوعات الدراسة الإجبارية أو الاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد ساعات التي تقابل كل موضوع ". [2]

التعريف الإجرائي: المقصود بالبرنامج الدراسي في هاته الدراسة هو " بأنه مجموعة من الموضوعات الدراسية التي تقدم لفئة التلاميذ تحت إشراف الأستاذ في فترات زمنية مضبوطة ومحددة بهدف تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري والفكري "

3-5 : التحصيل الدراسي :

- لغة : التحصيل الدراسي في تعريفه اللغوي يعني " حصل : الحاصل من كل شيء :ما بقى وثبت وذهب ما سواه .

أو حصل حصولا ومحصولا- والتحصيل : تميز ما يحصل والاسم الحصيلة و نحصل تساوي نجمع ونثبت" **[3].**

أما في لسان العرب فيعرف بأنه "حصل : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه ويكون من الحساب والأعمال ونحوها ". [4]

في حين نجد كلمة تحصيل تساوي اكتساب حسب تعريف عثمان آيت مهدي الذي يرى التحصيل بأنه معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة .

---

[1] رمضان مسعد بدوي ، **المنهج وطرق التدريس** ، دار الفكر ، ط1، 2011، ص 35.

[2] معداوي سامية ، دباب دليلة، " المقارنة بين المناهج التدريس في الجزائر الجيل الأول والثاني سنة أولى ابتدائي نموذجا" ، مذكرة ماستر في اللغة العربية ، جامعة أكالي محند أولحاج ، البويرة ، 2018-2019 ، ص 07.

[3] الفيروز أبادي ، **القاموس المحيط** ، تحقيق آنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، م1، دار الحديث ، القاهرة ، بدون سنة ،.ص03

[4] ابن منظور الافريقي المصري ، **معجم لسان العرب** ، م11، دار صاد ، ط13 ، بيروت- لبنان، بدون سنة، ص 153.

-اصطلاحا: يعرف التحصيل في مجمله حسب حسن شحاته وزملائه هو مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلون أو بالاثنين معا ".

أو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه باختبارات، التي يعدها المعلمون."[1]

في حين ترى بدرية بنت خلفات المعمري هو تتمثل في المعرفة التي يحصل عليها من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي .

-التعريف الإجرائي: والمقصود بالتحصيل الدراسي في هاته الدراسة هو" بأنه النتائج النهائية المتحصل عليها لدى التلميذ نتيجة الاختبارات والامتحانات والتي عادة ما تكون نتائج جيدة أو متوسطة أو متدنية وهيا التي تمكنه من الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى "

5-4 التلميذ :

لغة : تلميذ ، تلميذة ، تلاميذ ، تلميذات ويطلق عليه عبد الغني أبو العزم من يأخذ علما ، أو مهنة طالب علم .

-أما في المعجم الوسيط فهو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وطالب العلم- وخصه أهل العصر بالطالب الصغير.

اصطلاحا: فيعرفه مصطفى فرحان بأن التلميذ ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية وجمعه تلامذة وتلاميذ ، ويمكن أن نسميه بالطالب الصغير "

التعريف الإجرائي : والمقصود بالتلميذ في هاته الدراسة هو التلميذ الذي يدرس السنة الخامسة ابتدائي يكون عمره ما بين 10 و11 سنة والذي سيجتاز شهادة التعليم الابتدائي في نهاية السنة الدراسية.

---

[1] حسن شحاته ، زينب نجار ، حامد عمار ، **معجم مصطلحات التربوية والنفسية (عربي – انجليزي)** ، دار المصرية اللبنانية ، بدون سنة ، ص 89.

5-5-المرحلة الابتدائية :

اصطلاحا: أطلقت عليها شارف خوجة مليكة هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري تقوم الدراسة فيها مدة خمس سنوات حيث يكتسب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفايات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي و الكتابة والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية و المدنية والإسلامية كما يمكن التعليم الابتدائي التلاميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه والزمان والمكان ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعه مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.

التعريف الإجرائي: والمقصود بالمرحلة الابتدائية في هاته الدراسة " هي المرحلة التعليمية التي يتم فيها التحاق التلميذ بالمدرسة في سن وتدوم مدتها ستة سنوات " .

5-6-المواد الدراسية (التعليمية) :

لغة : المواد الدراسية أو التعليمية وفي المادة التعليمية المتركبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهمونها من أجل انجاز الأهداف المرجوة.

وهي تتكون ومن (Cognitive) أو وجدانية (Affective) أو نفس حركية (Psikomotor) [1].

اصطلاحا : تعتبر هذه المادة الركن الذي يشكل إطار العملية التربوية، حيث " تمثل المواد الدراسية الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعا ، وتعد المواد الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس لأنها تمثل عينة مختارة لمجال معرفي معين ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه ، لذلك لا بد من التأكد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم واكتسابه الميول والقيم المناسبة لها ".

وقد تكون هذه الرسالة المتبادلة بين المعلم والمتعلم شفهية أو مكتوبة وينبغي أن تكون هذه الرسالة مناسبة لإمكانيات المتعلم، وتلبي حاجياته ورغباته واهتماماته. [2]

---

[1] عبد المجيد ، **تخطيط التعليم** ، 2007، ص 174.

[2] ليازيدي حكيمة ،" استراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي سنة أولى ابتدائي نموذجا "، مذكرة ماستر في اللغة العربية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس قسطينة ، 2016-2017 ، ص 18.

إجرائيا: لقد تم تبني مفهوم ليا زيدي حكيمة لأنه يتماشى مع أهداف دراستنا وهو المناسب ويعرف المواد الدراسية بأنها الرسالة المتبادلة بين المعلم والمتعلم شفهية أو مكتوبة وتلبي حاجياته ورغباته واهتماماته .

5-7- الحجم الساعي :

و تم تعريفه إجرائيا " بأن الحجم الساعي هو الذي يرتبط بعدد المواد الدراسية التي تدرس سواء خلال أسبوع أو شهر أو مدار السنة وكم تستغرق وهو مرتبط بجميع المراحل التعليمية وبجميع الأطوار التعليمية."

6- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة من أهم العناصر التي تنير طريق الباحث في حل مشكلة بحثه لما من أهمية في التحليل والمقارنة فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية على أساس أنه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لأن البحث لا ينطلق من فراغ ، وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير ، وستناول الدراسات التي تخدم موضوعنا من خلال عرض الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها وفيما يلي أهم الدراسات :

6-1- الدراسة الأولى :

دراسة لبنى يوسف آمال بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وآثرهما على التحصيل الدراسي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، أجريت هذه الدراسة سنة 2007-2008 ببعض ثانويات ولاية البليدة ، وتهدف إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى استثمارها في أوساط المتعلمين ، والتعرف على درجات الدافعية عند المتعلمين وكذا معرفة العلاقة ومدى ارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي .

ولأجل ذلك طرحت الباحثة مجموعة التساؤلات كالآتي :

- ما هي الاستراتيجيات المستخدمة عن التلاميذ ومدى استعمالها ؟
- هل هناك علاقة بين درجة الدافعية ومدى استخدام الاستراتيجيات ؟
- هل يوجد فرق بين التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين في طبيعة الاستراتيجيات المستعملة وفي درجات الدافعية ؟
- هل هناك فروق جنسية فيما يخص درجات الدافعية ؟

- هل هناك فروق فيما يخص استخدام الاستراتيجيات ؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة ب 610 تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي فرع أدبي بثانوية الفتح وثانوية ابن رشد بالبليدة حيث كانت نسبتهم ب 24.59%

وقد استخدمت الباحثة أداة الاستمارة موجهة للتلاميذ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

عدم تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود تنوع استخدام الاستراتيجيات من قبل التلاميذ ، في حين تحققت الفرضية الثانية وباقي الفرضيات ويمكننا القول في الأخير أن نتائج الدراسة تبقى صادقة وخاصة فقط بعينة الدراسة .

6-2- الدراسة الثانية :

دراسة للباحثة ليندة العابد بعنوان التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية وأجريت هذه الدراسية سنة 2015-2016 بثانوية جميعي السعيد بوشقرون –بسكرة – في الأقسام النهائية ، وتهدف إلى معرفة مدى مساهمة الإشراف الجيد للمدير ونائبه على أوجه النشاط التعليمي والتربوي في تحسين الظروف التي يجرى فيها تمدرس التلاميذ ومدى مساهمة التأطير الجيد للتلاميذ من طرف مستشار التربية ومن معه ودورهم في الحفاظ على النظام والانضباط داخل المؤسسة الثانوية .

ولأجل ذلك طرحت الباحثة التساؤل التالي :

إلى أي حد يؤثر التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ على التحصيل الدراسي لهذا الأخير في السنة الثالثة ثانوي ؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة لتلاميذ الأقسام النهائية والذي كان عددهم يقدر ب 592 تلميذ منهم 210 ذكور 382 إناث من المجموع الكلي ، وقد استخدمت الباحثة لجمع البيانات بعض الأدوات المتمثلة في الاستمارة والمقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات الإحصائية للمؤسسة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها كالتالي :

يساهم الإشراف الجيد للمدير ونائبه على أوجه النشاط التعليمي و التربوي في تحسين الظروف التي يجرى فيها تمدرس التلاميذ .

مساهمة التأطير الجيد للتلاميذ من طرف مستشار التربية ومن معه من ساعدي التربية بشكل أساسي في حفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة الثانوية .

لإرشاد النفسي والتربوي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور هام في مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التعليمي والتربوي .

6-3- الدراسة الثالثة :

دراسة للباحث صالح العقون بعنوان البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية أجريت هذه الدراسة سنة 2010-2011 بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن أهمية ودور البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية وكذلك جلب اهتمام القائمين على الحقل التربوي للحرص والتركيز على عناصر البيئة الاجتماعية المدرسية (الأستاذ ، الإداريين ، جماعة الرفاق) أثناء إعداد ووضع المناهج والبرامج الدراسية .

ولأجل ذلك طرح الباحث التساؤل التالي :

إلى أي حد تؤثر البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

ليتفرع التساؤل الرئيسي إلى ثلاث تساؤلات فرعية وهي:

1- إلى أي مدى يؤثر السلوك التعليمي لأستاذ في التحصيل للتلميذ ؟
2- إلى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟
3- إلى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة ب 100 تلميذ موزعين على ثانويتين بدائرة الطيبات بولاية ورقلة تم سحبهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أقسام السنة الثالثة ثانوي ، وقد استخدم الباحث في جميع البيانات على أداة استبيان وفق مقياس ليكرت بالإضافة للمقابلة المقننة والغير المقننة واعتماد على الوثائق والسجلات

ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

أكدت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطيه من السلوك التعليمي للأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ.

أما الفرضية وجود علاقة ارتباطيه واضحة بين المتغريين أي الإدارة المدرسية والتلميذ عن طريق ما تتسم به من الديمقراطية وزيارة المستمرة للوالدين للإطلاع على نتائج أبنائهم .

أما الفرضية الثالثة فتقول أن هناك علاقة ارتباطيه بين جماعة الرفاق المدرسية والتحصيل الدراسي للتلميذ وذلك عن طريق تعاون ومساعدة الرفاق لبعضهم وخلق التنافس في المجال التعليمي .

- **أهم النتائج العامة حول الدراسات السابقة :**

إن أي دراسة علمية لا تنطلق من فراغ لابد من اعتماد على الدراسات السابقة لاثراء الدراسة الحالية سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه .

فمن خلال ما تم عرضه من دراسات السابقة نلاحظ أغلبية هذه الدراسات تناولت المتغير الثاني والمتمثل في التحصيل الدراسي للتلميذ وبالرغم من أنها لم تتعرض معظم الدراسات للمتغير الأول إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث (كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي) في الجانب النظري خاصة كما زودتنا بالمفاهيم العلمية التي تحتاجها هذه الدراسة .

وأفادتنا أيضا في الجانب المنهجي لدراسة وخاصة في تحديد المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات كالاستمارة والمقابلة والملاحظة ، كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع .

وفي الأخير رغم التشابه والتعارض في نتائج البحوث السابقة إلا أنها تبرز الحاجة إلى الاستزادة من الدراسات في هذه المجال خاصة من ناحية السوسيولوجية ولعل البحث الحالي يصف المزيد من الأفكار حول هذا الموضوع ، ويلقى الضوء على بعض جوانبه التي مازالت تثير التساؤلات .

خلاصة الفصل:

بعد التعرض لمشكلة الدراسة والاحاطة بجميع الجوانب الممكنة لفهمها، من تحديد الاشكالية وعرض التساؤلات والاهداف وغيرها، سنعرض فيما يأتي فصلين بمتغيرات الدراسة، وذلك توضيحا لهما من ناحية التعرف والمتناولات النظرية.

الفصل الثانـي:

مدخل نظري للبرنامج الدراسي

تمهيد

1-مفهوم البرنامج الدراسي

2-مبادئ البرنامج الدراسي

3-أسس بناء البرنامج الدراسي

4-مصادر اشتقاق أهداف البرنامج الدراسي

5-أهداف البرنامج الدراسي

6-نظريات البرنامج الدراسي

7-تحديات التي تواجه بناء البرنامج الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر البرنامج الدراسي من مكونات الرئيسة لنظام التعليمي والتربوي في جميع المراحل التعليم ومختلف أطوارها باعتباره الذي يعبر عن المضامين الثقافية والمعرفة والاجتماعية والمهارية وغير ذلك من دلالات تربوية لان البرنامج الدراسي يحقق أهداف متنوعة ومؤطر لها مع التقدم الحاصل في قطاع التربية والتعليم وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف البرنامج الدراسي وأهم المبادئ والأسس التي يقوم عليها مكتشفين مصادر اشتقاق أهدافه ونظريات البرنامج الدراسي وأهم التحديات التي تواجه بناء البرنامج الدراسي.

1-مفهوم البرنامج الدراسي

تختلف الآراء بين المفكرون والعلماء التربويون في تعريفهم للبرنامج الدراسي وذلك باختلاف طبيعة المعرفة العلمية وتطور المفاهيم وفيما يلي سوف نعرض هذه التعريفات:

1-1- التعريف اللغوي:

حيث نجد بأن البرنامج في تعريفه حسب دفاتر التربية والتكوين " هو جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من المعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ، أما جرجس ميشال جرجس فقد أدرج بأن " البرنامج هو الخطة المرسومة التي تجسد مواعيد القيام بعمل وكيفية تنفيذ البرنامج كبرنامج الدروس " ، في حين يرى عبد الحفيظ محمود حنفي همام من زاوية الفكرية والعلمية لديه أن " البرنامج هو الذي يتضمن أكثر من مقرر دراسي فمثلا المنهج المدرسي للمرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية وما يحتوي المقرر اللغة العربية والرياضيات من وحدات ومحاور ".

1-2- التغريف الاصطلاحي:

فنجد البرنامج الدراسي في مجمله " هو نوعية المعارف التي تقع عليها الاختبار والتي تنضيمها على نحو معين " فيما يؤكد رمضان مسعد بدوي بالبرنامج الدراسي بأنه "تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية في مجال ما يقوم على أهداف محددة سلفا في إطار كيان كبير وهو المنهج "

أما من الزاوية التعليمية برؤية واضحة فنجد البرنامج الدراسي هو الذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يستلزم على الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة ، قد تتراوح مابين فصل دراسي واحد وعام دراسي كامل وفق خطة محددة .

فالبرنامج الدراسي كمحصلة هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو لمؤسسة تعليمية تستغرق بنفسها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي ، حيث يضم الخطة مجموعة من الخطوات والإجراءات والدروس التي يجب على المتعلم تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس وفترات محددة .

2- مبادئ البرنامج الدراسي :

يشترك البرنامج الدراسي في مجموعة من المبادئ الرئيسية والأساسية التي تعد مرضاة له ولا بد من الاعتماد عليها والتي تمثلت فيما يلي:

- العناية الشاملة لجميع نواحي نمو المتعلم مع مراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم وحاجاتهم مشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وإحداث تغيرات في سلوكهم في الاتجاه المرغوب .
- اتخاذ الخبرة كأساس للعلم والتعلم سواء في داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشرافها .
- الاهتمام بنشاط التلميذ وايجابيته في الموقف التعليمي وممارسته لجميع الأنشطة المناسبة والمصاحبة للتعلم الخبرات المتنوعة التي يمر بها والمعلومات التي يتعلمها مما يساعد على التلميذ نموا سليما وجيد.
- توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة بما فيها من مؤسسات تربوية ثقافية وغيرها فضلا عن تبني مشكلات المجتمع وإعداد الثبات للحياة داخل المجتمع .
- إتساع دائرة الأهداف لتشمل الأهداف المعرفة والوجدانية والمهارية بحيث يحقق النمو المتوازن والشامل للمتعلم .
- إعتبار البرنامج ذو أبعاد ثلاثية (متعلم –معرفة –مجتمع) فضلا على أنه مادة وطريقة ونشاط في ثلاثية متفاعلة ومتكاملة [1].

3-أسس بناء البرنامج الدراسي :

تتمثل أسس البرنامج الدراسي فيما يلي :

3-1- الأسس المعرفية :

تسهم الأسس المعرفية ابتدأ في تحديد هيكل البرنامج وباختبار محتواه المقصود بالمعرفة مجموعة المعارف والحقائق والقوانين والمفاهيم التي ينظمها محتوى البرنامج ليجري به تعليمها لطلبة وعدت المعرفة أساسا مهما يجب أن يكون يراعيها البرنامج الدراسي وتتصل هذه الأسس بمعايير هي:

- تناولها لطبيعة المعرفة في المادة التي تعد الوثيقة لها بحيث تكون مثقفة مع طبيعة المتعلمين في المرحلة التعليمية ومستوى الصف الذي أعدت الوثيقة لها.
- شموليتها لمصادر المعرفة و أنماطها الربانية والمنطقية العقلية والحسية وما جاء به الرسل والعلماء.
- شموليتها على البعد الوظيفي للمعرفة أي تأكيد تطبقيا علميا وتأكيد دور المتعلم في إنتاجها واكتشافها في حياته .
- ابراز ارتباط المعرفة بذوات المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى ، **المناهج الدراسية " عناصرها وأسسها وتضيماتها** ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 22.

- اعتبار الإسلام المصدر الرئيسي للمعرفة وأنه لا يتعارض مع المصادر الأخرى[1]

3-2- الأسس الاجتماعية :

يقصد بالأسس الاجتماعية مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع التي يجب أخذها في الحسبان عن تخطيط للبرنامج المدرسي أو تصميمه أو تعديله أو تطويره وتراعي في هذه الأسس إدخال العناصر التي تجعل البرنامج التربوي مرتبطا بنظام الاجتماعي ومنتميا لهوية وصادقا مع مشكلاته وأداة فعالة تمكنه من القدرة على التكيف ومواجهة التغيرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي ويشمل هذا العامل على عوامل عديدة من بينها العوامل التاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والقومية والحضارية وتتصل هذه الأسس الاجتماعية بالمعايير التالية :

- شمول الأسس الاجتماعية على ما يؤكد باستمرار التغير والتطور الايجابي للمجتمع .
- تأكيد الحرية والديمقراطية وحقوق إنسان والمساواة بين جميع وفئات المجتمع.
- إعداد المتعلم ليكون قادرا على مهارات لعب الدور الاجتماعي.[2]

3-3-الأسس الفلسفية:

لابد الأفراد أي مجتمع من اعتناق مجموعة من العقائد " المبادئ والأفكار والتي تمثل إطارا مرجعيا مشتركا يوجه حياة هؤلاء الأفراد وتسمى هذه العقائد والأفكار لفلسفة المجتمع والعلاقة بين التربية وفلسفة المجتمع يترجم مبادئ وقيم هذه الفلسفة إلى مفاهيم ومهارات سلوكية وعادات واتجاهات لدى الأفراد والبرنامج الدراسي هي أداة للتربية الأساسية في هذا الشأن ومن بين الفلسفات التي أثرت على البرنامج :

الفلسفة التقليدية : من خلال حفظ التراث الثقافي ونقله من جيل إلى آخر وغرس المبادئ والأفكار والعقائد في نفوس الطلاب خلال تعلم البرنامج الدراسي.

الفلسفة التقدمية : تهتم بميول الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع وتنمية شخصية الطفل وبإطلاق حريته في اختيار ما يناسب من الأنشطة التعليمية.

---

[1] طه حسين الديلمي ،عبد الرحمان عبد الهاشمي ، **المناهج بين التقليد والتجديد " تخطيطا – تقويما- تطويرا** "، دار أسامة، ط1 ، أردن ، 2009، ص ص 15-16.

[2] المرجع نسفه ، ص 17.

الفلسفة الإسلامية : تنظر الفلسفة التربوية الإسلامية إلى الإنسان على أساس أنه كل متكامل روح وعقل ونفس وجسم وينفرد الإسلام بهذه النظرة الشمولية لإنسان عن الفلسفات البشرية الأخرى ولذلك وظيفة التربية هنا الاهتمام بالجوانب المادية المعنوية بهدف إعداد الإنسان الصالح.[1]

4-مصادر اشتقاق أهداف البرنامج الدراسي :

البرامج الدراسية هي تلك المعلومات والمعارف المنتقاة من قبل جهات المختصة والمهمة خصيصا من أجل إيصالها للتلاميذ ولها مصادر تشتق منها أهداف البرنامج الدراسي وهي كما يلي :

4-1- فلسفة المجتمع وحاجاته :

تعتبر فلسفة المجتمع أو مصادر اشتقاق الأهداف فلكل مجتمع مبادئ تقوم عليها فلسفة وهذه تحدد الأهداف التي يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفراده بأسلوب وطريقة معينة وعلى ذلك فهو يحتاج إلى أفراد بمواصفات معينة للعمل على تحقيق أهدافه والمجتمع يتوقع من التربية أن تخلق أفراد لديهم من المعلومات والمهارات والاتجاهات وأساليب التفكير مما يجعلهم قادرين على تحقيق أهداف الدراسة التحليلية لفلسفة المجتمع وحاجياته وتركيبة وبيئات متعددة واتجاهات أفراده ونمط الحياة فيه والأساليب التكنولوجية المستخدمة وعدد ساعات العمل وغير ذلك يعتبر من مصادر اشتقاق الأهداف.

4-2- فلسفة التربية:

تنسق عادة فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع فإذا كان المجتمع ديمقراطيا فإن التربية فيه تقوم على مبادئ الديمقراطية من احترام شخصية الفرد وحريته وإعطاءه فرصا متكافئة في التعليم والحياة وما إلى ذلك وبالتالي فإن أهداف التربية تنسق من ذلك المبادئ كما أن هذه الأهداف تشرك في وضعها كافة مستويات من القائمين بالعملية التربية والمسؤولين في القطاعات الأخرى في المجتمع والآباء والتلاميذ وأنفسهم.

4-3- طبيعة المتعلم وعملية التعلم:

إن دراسة طبيعة المتعلم وعملية التعلم نفسها تعتبر مصدرا ثالثا لاشتقاق الأهداف فوضع البرنامج لا يحتاجون لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم فحسب لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع البيئة والمجتمع بل يحتاجون لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته وحاجاته وميوله واهتماماته

[1] محمد نجيب مصطفى عطيو ، **المناهج الدراسية " النظرية والتطبيق** " ، عالم الكتب ،ط1 ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2013، ص ص38-39.

لخلق الدافعية لديه لإقبال على التعلم كما يحتاجون لمعرفة كيف تعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة .[1]

وكذلك هناك مصادر أخرى تشتق منها أهداف البرنامج الدراسي وهي كالتالي :

- ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه وما يسوده من قيم واتجاهات و ماهو عليه من حضارة وفن وفكر وادب
- الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع
- طبيعة التلاميذ المواد الدراسية أو المعرفة الإنسانية و مايواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي
- الجديد في مجال العلم لمختلف فروعه والجديد في مجال التربية والتعليم
- دوافع ورغبات واتجاهات معدي البرامج الدراسية والمعلمين المشاركين في إعدادها وتنفيذها

ومن هنا يتضح لنا أن سلامة اختيار الأهداف تستدعي القيام بتحليل دقيق للمجتمع وثقافة وطبيعة عملية التعلم وأسسها وطبيعة المتعلمين وخلفياتهم وطبيعة حقول المعرفة والاتجاهات المعاصر في مجالات العلم والتكنولوجي

5- أهداف البرنامج الدراسي :

تتم صياغة أهداف البرنامج الدراسي للتدريس العلوم كما يلي :

- اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائق الاستقصاء.
- زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار .
- فهم التلاميذ للعمليات العلمية و الانتاجات العلمية وتقديرهم لها.
- تطوير الكفاءات العالية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء العلمي وتقويمها .
- النظرة إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على اكتشاف المستمر للمعلومات.

[1] رشدي أحمد طعيمه وزملائه ، **المنهج المدرسي " أسس بناءه وتنظيماته وتطوريه** " ، دار المسيرة ، ط 2 ، عمان ، 2009، ص ص 134- 135.

- اكتساب التلاميذ الاتجاهات العلمية مثل الارتياب المبني على التأمل وبإصدار الأحكام الموضوعية والأمانة الفكرية وباحترام الاستقصاء التجريبي وباحترام انجازات العلماء .
- قدرة التلاميذ على تطبيق الأنماط المختلفة لاستقصاء العلمي .
- تطوير مهارات التلاميذ في إصدار الأحكام والمفاضلة بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني .
- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي إلى نشاطات تملأ أوقات الفراغ .
- النظر إلى العلاقات بين العلوم والخبرات الإنسانية الأخرى .
- زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعة [1]

6- نظريات البرنامج الدراسي:

تعددت النظريات التي تناولت البرنامج الدراسية واختلفت الآراء والأفكار الخاصة بالعلماء والباحثين وذلك من أهم هذه النظريات نذكر مايلي:

6-1- النظرية النضجية :

ويرى أنصارها أن الطفل يولد وهو مزود باستعدادات تحدد إمكاناته النهائية بصفة جوهرية ويرى أنصار هذه النظرية ضرورة توفير بيئة ملائمة لنمو إمكانات الطفل وذلك بتوفير بيئة تعليمية حسب التنظيم مع توفير الأنشطة المتنوعة مع حرية الاختيار.

6-2- النظرية السلوكية :

يرى أنصارها أن سلوك الطفل يتشكل من فبل قوى خارجية ويمكن قياسه فقط من خلال الاستجابات الواضحة التي يسهل ملاحظتها ولذلك يرون ضرورة تجزئة المهارات المعقدة المواد تعليمها لأطفال إلى أجزاء بسيطة متدرجة وفق خطوات متسلسلة.

ونتيجة لتطور السلوكية ظهرت نظريات التعلم الاجتماعي على أيدي سكينر SKINNER وروتر ROYTER وباندوار BANDOR وتلميذه ايزنك EZNIL وغيرهم هذه النظريات الجديدة تتضمن تطبيق برنامج ناجح في ميدان تكنولوجيا تعديل السلوك حيث اهتمت بدور التعلم وترتب على ذلك تطوير برنامج التعليم الذاتي.

[1] أم الخير بن علي ، زينب بوغزالة حمد ، "كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخظر ، الوادي ، 2014-2015، ص 27 .

6-3- النظرية الإنسانية :

يرى أنصارها" أبورت ALPORT وكوميس COMPUS وماسالو MASLLOW وميفري MUPHRY وروجوز ROGERS أن كل فرد لديه قوة فطرية تمكنه من أن يصبح بصورة فعالة وخلاقة ما يريد أن يكون بالطرق التي تكون منسجمة مع رؤيته لنفسه والطفل لديه دوافع داخلية التي تتفاعل مع المثيرات الخارجية لتحدث أنماط الاستجابة بموجب هذا الرأي يتم تهيئة البيئة التعليمية التي يمكن الطفل من أن يبادر ويبتكر .

6-4- النظرية المعرفية النهائية :

يرى أنصارها الذين يسمون عادة بالتفاعلين أن الطفل ينمو نتيجة للتفاعل بين العوامل البيئية والوراثية ويطلق عليها لتأثرها بنظرية " بياجي " في كيفية تعلم الأطفال أو بناء معلوماتهم وطبقا لهذه النظرية يبادر القيام بكثير من النشاط الاستطلاعي ويتناول الأشياء ويعالجها بأساليب مختلفة وذلك يساعده على وضع نظام للتفكير وأدت هذه النظرية إلى ظهور التربية المفتوحة التي توفر البيئة الملائمة لنمو المتكامل لطفل[1].

7-تحديات التي تواجه البرنامج الدراسي :

هناك العديد من التحديات التي تعرقل البرنامج الدراسي وهيا كالتالي :

7-1- تحدي الديمقراطية :

هناك علاقة واضحة بين البرنامج المدرسي والديمقراطية والبرنامج الدراسي لا يعتبر أن ديمقراطية تقتصر على السياسية فقط بل اشتملت على أساليب حياة جماعية وفردية لها نظمها وعلاقتها وتهدف إلى إسعاد المجتمع والفرد كعضو فيه وكذلك توسيع مدى حرية الرأي والتعبير وأن تطور الحرية الأكاديمية يعد مظهرا من مظاهر الديمقراطية فهناك احترام شخصية التلميذ وخصائص نموه وبالتالي بين التلاميذ وبين المدرسين وإدارة المدرسة ومرعاة الظروف الفردية وتدريب التلاميذ على الاشتراك في مشروعات لخدمة البيئة ومبدأ تكافئ الفرص في التعليم ويجب أن تبني علاقات بين الأفراد والجماعات على التفاهم والتعاون وكذلك فإن التعلم هو حق الجميع وأن تعلم كل فرد ما يناسبه ويشعر بالاطمئنان حوله في حياته

[1] قاسم الويزة ، "علاقة إنهاء البرنامج الدراسي باحترام الزمن المدرسي المخصص له من وجه نظر معلمي التعليم ابتدائي" ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو، 2011-2012، ص ص39.40.

7-2- تحدي اقتصادي :

يؤثر الجانب الاقتصادي في المشروعات المادية وفي عملية الاستثمار البشري و خصوصا في جانب التعليم ويبدو ذلك في :

- ضعف مرتب المعلم مما يجعله يتجه إلى أعمال أخرى
- توحد الجهات المسؤولة في القرارات البرامج كما يترتب عليه من تكلفة اقتصادية
- تشغيل المدرسة أكثر من فترة وحرمان التلاميذ من ممارسة أنشطتهم الثقافية والرياضية

7-3- تحديات تربوية :

من أبرز هذه التحديات نذكر مايلي :

- إعداد المعلم حيث يعتبر هو محور الأساسي في العملية التعليمية فهو صانع الأجيال وجاني المنهج والبرنامج وهو بكفاءته وباقتداره يعطي للبرنامج مهما كان مستواه قوة الاستمرار وطول البقاء ويجعل العملية التعليمية أقوى وأفضل ولكن ما يلاحظ أن بعض المعلمين لا ينفذ البرنامج كما يراه من قاموا بتخطيطها وإعدادها وإنما يقدمها في وجه آخر متأثرا بخبراته ومكونات شخصية
- النمو السريع للمعرفة مما يجعلنا أن نختار أو ننتقي من المعرفة ما يناسب ويخدم قضايانا والابتعاد عن التلقين وجعل التلميذ ايجابيا ونشطا وتنمي فيه أسلوب الاكتشاف والاستقصاء والحوار وحل المشكلات .
- تنمية العمليات العقلية العلمية في التفكير لدى المتعلم .
- النشاط المدرسي الذي يشكل مجهود عقلي لتلميذ داخل المدرسة أو خارجها واكتساب الطلاب المواطنة الصالحة .

7-4- تحديات علمية :

هذا العنصر عصر العلم والتكنولوجيا ويتحدث البعض عن ثورات تكنولوجية ونفترض في تلك المادة أن نجد لها مكانا في البرنامج الدراسي لان التربية هي إعداد للحياة الحالية والمستقبلية من الناحية الإنسانية وان تحقيق الثورة التكنولوجية تكمن في تعين التعلم الفني على الأكاديمي والتطبيقي على النظري وبرنامجنا لا يتماشى مع هذا التفكير لأنه يركز على عملية الحفظ والاسترجاع وصار ذلك معيارا للحكم على نجاح المتعلم ويجب أن نفسح المجال لطرق أخرى مثل الاكتشاف والاستقصاء ليكتسب المتعلم المهارات التفكير العلمي.

7-5- تحديات اجتماعية :

التحديات الاجتماعية كثيرة أمام البرامج الدراسية والتعليمية منها ما يرتبط بالانتماء الوظيفي والعربي لحرية المواد الدراسية والمحاور بما يتماشى مع تاريخ البلد والوطن وعاداته وتقاليده لان الانتماء في البرنامج يهدف إلى تأهيل الولاء الوطني وحب الوطن من الإيمان والعقيدة وهذه مشكلة تواجه تحدي الولاء فهناك الكثير من العقول العربية تهاجر خارج وطنها وتراجع قيمة المثقفين وقادة الفكر في المجتمع أمام المعلم طغيان العناصر ذات القدرة العلمية مما أحبط المعلم أن يقوم بدوره كقائد فكري تربوي .[1]

[1] طه حسين الديلمي ، **مرجع لسابق** ، ص ص 126-132.

خلاصة الفصل:

إذا فالبرنامج الدراسي كما هو معروف بأنه مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم على الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة سواء فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل أو يوم دراسي واحد التي تضم الأنشطة والمعارف العلمية التي يجب تلقينها للمتعلم حيث يتم انتقاء البرنامج الدراسي من مجموعة مبادئ وأسس النفسية والاجتماعية والمعرفية التي من شأنها تهدف إلى توفير فرص النجاح والقدرة على اكتساب والاستقصاء العلمي بالرغم من مواجهة لبعض تحديات التي تحاول عرقلت سيرورة البرنامج الدراسي داخل المدرسة أو خارجها كالتحديات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية .

الفصل الثالث:

مدخل عام للتحصيل الدراسي

تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي

2-شروط التحصيل الدراسي

3- مبادئ التحصيل الدراسي

4-عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5-أنواع التحصيل الدراسي

6-أهداف التحصيل الدراسي

7-صعوبات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التحصيل الدراسي بحد ذاته قضية علمية وتربوية اهتم بها الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع لأنه هو مؤثر نجاح الطالب وانتقاله من مرحلة تعليمية أخرى ويعطينا صورة سلبية أو ايجابيه عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي وكذلك قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها وسنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة ما هو التحصيل الدراسي وشروطه ومبادئه وأهم العوامل المؤثرة فيه متجهة لأنواعه وأهدافه وصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي .

1-مفهوم التحصيل الدراسي :

اختلف المفكرون التربويون والنفسيون في تعريفاتهم للتحصيل الدراسي كل حسب مجال تخصصه لكنهم اشركو في أنه النتائج النهائية التي تمكن من انتقال الطالب للمرحلة التعليمية الموالية ومن بين التعريفات مايلي :

1-1- لغة:

التحصيل الدراسي في تعريفه اللغوي يعني "حصل وهو الحاصل من كل شيء اي ما يبقى وثبت وذهب ، وحصل حصولا ومحصولا ، اما التحصيل وهو تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وتحصل يعني تجمع وثبت"[1] .

أما في معجم الوسيط حصل الشيء حصولا :بقي وذهب ما سواه يقال حصل الذهب من حجر المعدن ويقال حصل العلم وحصل المال ويقال :تحصل في المنافشة كذا : استخلص [2].

أما في لسان العرب " حصل: الحاصل من كل شيء :ما بقى وثبت وذهب ما سواه ويكون من اكتساب والأعمال ونحوها .[3]

كما عرف التحصيل في العرف العام جمع العلم مطلقا،بأن التحصيل عام في تحصيل كل شيء وتحصيل العلوم .[4]

1-2- اصطلاحا:

فيعرفه صلاح الدين بأنه "هو درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي .[5]

أما هاوز فيعرف التحصيل الدراسي "هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضع أو ميادين أو دراسات خاصة والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو

---

[1] الفيروز أبادي ، **مرجع سابق** ، ص 371.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون ، **معجم الوسيط** ، ج1، مؤسسة الثقافية ، اسطنبول ، 1986م ، 1406 هـ ، ص 179.

[3] ابن منظور الإفريقي المصري ، **مرجع سابق** ، ص 153.

[4] بطرس البستاني ، **قاموس اللغة العربية** ، ط1 ، لبنان –بيروت ، بدون سنة ، 217.

[5] صلاح الدين محمود علام ، **القياس والتقويم التبوي والنفسي أساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة 2000، ص 305.

نقط أو درجات أو ملاحظات ". أو هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين .[1]

ويعرفه لمعان الجلالي " بأنه مفهوم التحصيل يتحدد من خلال مستوى الآداء الفعلي للفرد في مجال أكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي لطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة ".

ويعرف فؤاد أبو حطب كذلك " بأنه يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتعتبر الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق وشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيه [2].

أما عبد الرحمان العيسوي فيعرفه "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة " .[3]

كما يعرف عمر عبد الرحيم بأنه هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن [4] .

ويعرف أيضا التحصيل الدراسي على أنه سلوك أو استجابة على شكل معلومة مفيدة مثل كلمة أو رقم محدد [5].

2-شروط التحصيل الدراسي:

هناك العديد من الشروط الذي يركز عليها التحصيل الدراسي ولا بد من توفرها ومن بين هاته الشروط مايلي:

---

[1] مولاي بودخيلي محمد ، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي** ، ديوان مطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، 2004 ، ص326.

[2] لمعان مصطفى الجيلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة ،ط1 ، عمان ، 2011 ، ص ص 23-25.

[3] عبد الرحمان العيسوي ، **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر** ، دار الوثائق ، ط 1 ، الكويت ، ص 166.

[4] عبد الرحيم نص الله ، **تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز "المدرسي " أسبابه وعلاجه** ، دار وائل ، ط2 ،عمان، 2010، ص15.

[5] محمد زيدان حمدان ، **التحصيل الدراسي** ، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1996، ص 04.

2-1- شرط التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أ، يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وإتقانها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة .

2-2 - شرط الاهتمام :

تتوقف القدرة على حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإداري وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما نتبناه هو غالبا مالا تهتم به الشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان باستمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الدراسة ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو اشتغل المعلم على نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتقليد وحشو الأذهان .

2-3- فترات الراحة وتنوع المواد :

في حالة دراسة ماديين أو أكثر في يوم واحد يبين النتائج تجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار ماديين مختلفين في المعنى والمحتوى .

2-4 - الطريقة الكلية والطريقة الجزئية :

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المواد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحده طبيعة يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة لها .

2-5- الإرشاد والتوجيه :

لاشك أن التحصيل الدراسي القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي فترة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد يجب أن يراعي فيه :

- أن يكون الإرشادات صبغة ايجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشيع لا بالإحباط .
- أن يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حيث لا تتبين في خبرة المتعلم. [1]

3- مبادئ التحصيل الدراسي:

من أهم مبادئ التي يقوم عليها التحصيل الدراسي مايلي :

3-1- الاستعداد والميول :

إن الاستعدادات الجسمية ، والعقلية، العاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته ، وهذه العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداه لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح ، أي انعدام الميل ينتج عن بعض السلوكات غير المتوافقة في ميدان الذي يدرس فيه مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا.

3-2- الدافعية :

من الأمور المسلم بها أ،ه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها وهنا يجب أن تكشف عن هذه الدوافع ونحاول استغلالها لمحركات لقدرات التلميذ .

وإن الدوافع في الحالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية .

3-3- مبدأ الجزاء والعقاب :

- مبدأ الجزاء : هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي يوصل إليها من الناحية العلمية أو الأخلاقية. [2]

---

[1] عبد الغني حليمة ، يعقوبي خديجة ، طحطاح مستورة ، "العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية بثانوية طيفور لدى تلاميذ سنة ثالثة علوم تجريبية "، مذكرة ماستر ي علوم التربية، جامعة طاهر مولاي سعيدة ، 2014-2015، ص ص39-41.

[2] علي راشد ، **المعلم الناجح ومهاراته الأساسية " مفاهيم ومبادئ تربوية "**، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993، ص ص76-77.

بمعنى أن المعرفة المشتقة بالمكافئة التي ستحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به إلى بذل الجهد من أجل التعلم والزيادة في التحصيل الدراسي .

- مبدأ العقاب : يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم لانتقام منه وتكون لهذه عن المضي في الطريق أو التغيير سلوك ما بالرغم من قساوة المبدأ ، إلا أن له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكات ونتائج المتعلمين وهذا من خلال الاستغلال الأمثل له ، والعقاب له عدة أشكالا كالإنذار أو التوبيخ أو الفصل لعدة أيام .

3-4- مبدأ الواقعية :

تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها ، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بيهم .

فلا يجوز في المراحل الأولى من التعلم تقديم معارف تفوق مدركات وتطورات المتعلم أ, تكون من خارج إطاره البيئي.

3-5- مبدأ المشاركة :

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالبنية للمتعلم ، فهي تتيح له فرصة للمنافسة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أفراده وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المنافسة واحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم .

3-6- مبدأ النشاط الذاتي :

إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والاطلاع وباستخلاص الحقائق وجمع المعلومات ، بدلا من أ، يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة يعيه لها تكون أكثر رسوخا واستنكارا وتحصيلا .

3-7- مبدأ الإرشاد والتوجيه :

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم ، وعن طريق تعلم الفرد الحقائق الصحيحة من البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ، ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء.

3-8- مبدأ الحداثة والتجديد :

إن الروتين والتكرار الممل ، يقتل روح اكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعلمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة ،فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد .

3-9- مبدأ التنظيمي :

يتعلم الفرد أسرع وبسهولة ، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم ، ومبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها[1].

4-عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة وتؤثر فيها العديد من العوامل منها عوامل ذاتية خاصة بالمتعلم كالذكاء، الثقة بالنفس ،الطموح ، عادات الاستذكار ، الجد والمثابرة الدافعية للتعلم، الميل للدراسة ، الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ومنها عوامل خارجية ترجع للبيئة المحيطة بالمتعلم وتعرف بالعوامل البيئية كالأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمجتمع ومؤسساته والأفراد والأصدقاء والرفاق والمدرسة وإدارتها والمعلم والكتاب المدرسي والعلاقات بين العناصر البشرية بالمؤسسة التعليمية والامتحانات ونضمها ومواعدها[2]

4-1-العوامل الشخصية (الذاتية) :

وتشمل هذه العوامل مايلي :

- عوامل عقلية : تتمثل في القدرة المعرفية واستعدادات الطفل الخاصة وكذلك حالته المزاجية وطرق تفكيره وتعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا والعكس صحيح.

---

[1] مغار عبد الوهاب ، "السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي "، مذكرة ماستر في علوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008-2009، ص ص 72-73.

[2] علي عبد الحميد أحمد ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ، مكتب حسن المصرية ، بيروت ، بدون سنة ، ص 12.

- **العوامل الجسمية :** تتعلق هذه العوامل بالنمو والصحة العامة أو عاهات الحواس بأنواعها أو اضطرابات النطق، وعيوب الكلام التي تقف حاجزا أما التعبير الصحيح لمتعلم وتحد من قدرته على بذل الجهد ومسايرته لزملائه في الصف ومتابعته لدروسه وكل هذا يترك آثارا سلبية قد تؤدي إلى تدهور حالته النفسية الخاصة إذا قارن نفسه بزملائه في القسم مما يشعره بالاختلاف عنهم .

لكي يبدو أنه أكثر العوامل استثمارا في مدارسنا العربية، تتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع.

- **العوامل النفسية:** يعتبر تمتع المتعلم بالصحة النفسية جد ضروري في العملية التعليمية، ذلك لأن قدرة الفرد على النجاح مرتبطا أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره.

ويذهب علي أسعد وطفة : إلى أن معظم الأطفال الذين يعانون من ضعف في تحصيلهم الدراسي يتميزون غالبا ب :

- يمتاز سلوكهم بالأنانية والاعتماد على الغير.
- الغش الممارس في عملية الامتحانات .
- محدودي القدرات المعرفية.[1]

4-2- العوامل الاجتماعية:

تدل الدراسات على أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يتغير وفق المكانة الاجتماعية التي يحتلونها،ووفق نوعية البيئة التي يعايشونها والعوامل الاجتماعية تعتبر عنصرا أساسيا لتحديد المستوى التحصيلي للتلاميذ ، وتتمثل هذه العوامل في تلك العلاقات التي تكون بين التلميذ ومحيطه مثل " سلوك علاقة الطفل بزملائه وعجزه عن تكوين صداقات مما يؤثر في سلوكه التكيفي، عدم الثقة بالنفس ،عدم تحمل المسؤولية" وكل هذه العوامل تؤثر على التلميذ بشكل عام وعلى تحصيله الدراسي بشكل خاص[2].

4-3- العوامل الأسرية :

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى التلاميذ وتحدد هذه الأوضاع فيما يلي :

---

[1] بن سعيدة خديجة ، ميداني فاطمة الزهراء ، "الدافعية لانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة الباكلوريا "، مذكرة ماستر ، جامعة البويرة ، 2014-2015، ص ض 57 58.

[2] بن عمارة نسيمة ، بن طيب فاطمة ،" الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنوذجا " تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم ابتدائي" ،مذكرة ماستر ، عين تموشنت ، 2015-2016.ص.62

- المستوى الثقافي لأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ذلك لماله من تأثير كبير على تحصيل التلميذ ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية ، وهو بذلك يتلقى العناية الكافية لدراسة .

- اللجوء السائد داخل الأسرة : للجوء الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ في تحصيل التلميذ ، فإن كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة ، والتحصيل الجيد [1]

4-4 -العوامل المدرسية :

وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية وهي كمايالي :

- طرق التدريس: إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي يؤثر على التحصيل الدراسي ، ويحول دون تحقيق الهدف التربوي ، وهذا ما أكدته دراسة "المصوري" (1413) التي توصلت إلى أن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع طلابه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

- المعلم : تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزيد من مكتسباته المعرفية.

- الوسائل التعليمية : إن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة أو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي .

- **المنهج الدراسي** : يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملائمة لقدرات ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ، وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ وعن عدم تنظيم محتواه تنظيما منطقيا كما أن طول محتوى المنهاج مقارنة مع الوقت المحدد له يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ[2].

---

[1] عبد الغاني حليمة ، يعقوبي خديجة ، طحطاح مستورة ، ، **مرجع سابق** ، ص 47.

[2] الشايب خالد ، "علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية "، مذكرة ماستر في علم النفس التربية الحركية لدي لمراهق ، جامعة ورقلة ، 2016-2017، ص ص 35.36.

5-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

5-1- التحصيل الجيد:

أداء التلميذ يكون مرتفع مع معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل لتلميذ الحصول على مستوى أعلى لأداء التحصيل المرتقب منه ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة عن وحسب " عبد المجيد عبد اللطيف " التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع .

5-2- التحصيل المتوسط:

وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات البسيطة .

5-3- التحصيل الدراسي الضعيف (المنخفض):

هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ونسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة انعدام ، وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو بالاثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته [1] .

6- أهداف التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية تتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها،وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته ، ولتكيفه النفسي ، وشعوره بالرضا نتيجة تحصيله المرتفع في دراسته وتتوقف على تحقيق

[1] لوناس حدة ، "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة ، 2012-2013 ، ص 18.

هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الآمان وإلى النجاح ، كما أنه يعد التحصيل الدراسي مؤشر ترتيب التلاميذ في تحصيل خبرة ما، بالنسبة لمجموعة وإمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي توجيههم إلى تخصصات وشعب دراسية مختلفة .

-معرفة مواطن الضعف لدى التلاميذ من الناحية التربوية والنفسية حتى يتمكن المعلم من اتخاذ وسائل علاجية تتناسب ومدى ما توصل إليه من حقائق.

وكذلك أنه يساعد على تحقيق مبدأ تكافئ الفرص التعليمة التي تعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة ومجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد لمؤسسات التعليم .

-معرفة قدرات التلاميذ ومواهبه الإبداعية .[1]

7- صعوبات التحصيل الدراسي:

يواجه التلميذ خلال مساره التعليمي، صعوبات تعرقل تحصيله الدراسي وتؤثر على معارفه ومعلوماته وقد تكون هذه الصعوبات منبثقة من الأسرة التي يتربى فيها التلميذ أو من المدرسة التي تعلمه أو من جماعة رفاقه والشارع ومن بين الصعوبات مايلي :

7-1- صعوبات التحصيل الدراسي في البيت:

يتعرض التلميذ في الكثير من الأحيان إلى صعوبات ومجموعة من العراقيل في البيت والتي تحول دون نجاحه في المدرسة وذلك مثل: المسكن الضيق والغير مريح وعدم توفر التهوية والإضاءة وتعدد أفراد العائلة ما يتيح عنه إزعاج وعدم توفر الجو الصالح للمراجعة .

الأوضاع الاقتصادية البيئية وضعف الدخل الأسري يؤثر كذلك على دافعية التلميذ فعدم توفر حاجيات ولوازم الأطفال المدرسية تضعف الاستجابة لديهم، كما أن هذه الأوضاع البيئية تدفع بعض التلاميذ إلى الخروج للعمل لمساعدة وإعانة الأسرة، والإصابة بالأمراض المزمنة وبعض الإعاقات لعدم توفر العلاج ، الدوام الدراسي الطويل والواجبات المدرسية الكثيرة تجعل المتعلم يميل إلى مشاهدة التلفاز لساعات طويلة واللعب مع إخوته ورفاقه، مما يجعله يضيع أوقاته في اللعب واللهو وهذا ما قد يؤثر على تحصيله الدراسي .

[1] سالم عبد الله سعيد الفاخري ، **التحصيل الدراسي** ، منشورات جامعة سبها ، ليبيا ، بدون سنة، ص ص 11-12.

إضافة إلى عدم الاستقرار العائلي الذي يضعف التركيز ويقلل الانتباه مما يصعب عليه الفهم والحفظ وانصراف الوالدين أو احدهما عن متابعة مسيرة الأنباء الدراسية وانشغالهما في العمل فكلما تنعكس سلبا على دراسته [1].

7-2 - صعوبات التحصيل في المدرسة :

تتمثل الصعوبات والمعوقات التي تواجه التلميذ في المدرسة في طول المناهج التعليمية وصعوبتها وعدم ملائمتها لسن التلاميذ والجهود التعليمي ، وضيق الوقت وتكدس البرامج وحشو وطول الدرس مما يؤثر على عملية التدريس.

اكتظاظ الأقسام بأعداد هائلة من التلاميذ مما يعيق عملية الشرح ، وحدوث فوضى داخل الحجرات أثناء سير الدرس ، كما قد يكون أسلوب بعض المعلمين والأساتذة غير واضح مما يؤثر على فهم التلميذ وأتباعهم لطريقة آلية كطريقة الإملاء (التقنين) ونقص الخبرة لدى بعضهم ، وعدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة الشرح ، إضافة إلى عدم التواصل مابين الأسرة والمدرسة [2].

7- 3 - صعوبات التحصيل في الشارع :

يعد الشارع الوسط الثالث الذي يقضي فيه الطفل أوقاته بعد الأسرة والمدرسة والشارع وهو ميدان أساسي لتفاعل والصراع ولا يجب أن يكون متناقضا مع الأسرة والمدرسة بل لابد أن يكون هناك تواصل واستمرارية حتى يتم الانسجام بين هذه الأوساط الثلاثة الأسرة والمدرسة والشارع وذلك حتى يستطيع التلميذ (المتعلم) الاندماج في المجتمع .

فالظروف السكنية البيئية تدفع ببعض الأمهات إلى ترك أبنائهم في الشارع لساعات طويلة ما قد يعرضهم لمخاطر عديدة واكتساب سلوكات غير أخلاقية واحتكاك التلاميذ برفقاء السوء وتأثرهم بهم وتقليدهم في ظواهر خطيرة كالتدخين والسرقة والكذب وتعاطي مع المواد المخدرة

هذه الصعوبات السابقة تنبثق كلها من الشارع وتقف معرفة طرق النجاح للتلميذ لذلك يجب الإشراف والتوجيه والمراقبة الدائمة للتلاميذ ونوعيتهم لمخاطر الشارع وآثره السيئ على دراستهم ونجاحهم

---

[1] زغينة نوال ، "دور الظروف الاجتماعية لأسرة على التحصيل الدراسي لأبناء ، دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة" ، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربية، جامعة لحاج لخضر ، باتنة ، 2007-2008، ص 295.

[2] بن عمارة نسيمة ، بن طيب فاطمة ، **مرجع سابق** ، ص 50.

خلاصة الفصل:

التحصيل الدراسي هو المحرك الأساسي لانتقال من سنة دراسية إلى أخرى ، إذا يعتبر الفاعل الرئيسي في العملية التربوية التعليمية والتربوية ككل .

والتحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة حيث أنه يتم من خلال شروطه كالتكرار والاهتمام بالمتعلم حتى تستقر المعلومات والمعارف في ذهنه المستوعبة في المدرسة ، إلا أن هناك عوامل تتدخل وتؤثر على القدرات التحصيلية للتلميذ منها العوامل الأسرية والعوامل المتعلقة بذات التلميذ والعوامل المدرسية ، وهذه الأخيرة وخصوصا ما يتعلق بتأثير كثافة البرنامج الدراسي وطوله هي التي تم التركيز عليها وبيان تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ .

الفصل الرابع:

الاطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- عينة الدراسة

3- المنهج المستخدم وأدواته

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتناول علم الاجتماع في دراسته للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسي هما الجانب النظري لموضوع الدراسة ، والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث وسيتم استعراض في هذا الفصل مجالات الدراسة والتي تتمثل في المجال المكاني و الزماني و البشري تم عينة الدراسة وكيفية اختيارها وتليه بعدها المنهج المستخدم وأدواته .

1 - مجالات الدراسة الميدانية :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء المنهجي أي بحث علمي يؤطر الدراسة في قالب يسمح بالتحكم في كل خطوات بحثنا ، ويمكن أن نميز مجال دراستنا إلى ثلاث أنواع من المجالات :

1-1- المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بابتدائية الشهيد بن التومي السبتي بلدية الحاجب بقرية الزعاطشة بن بولعيد دائرة بسكرة ولاية بسكرة وتبعد ب 11كلم عن مقر الولاية ، والتي فتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي (1984-1982) والمتربعة على مساحة إجمالية تقدر ب 3220.00 م2 منها 1215.00 م2 المساحة المبنية ، ونظام الدراسة فيها (نصف داخلي) وقد بلغ عدد تلاميذ بها خلال الموسم الدراسي 2019-2020 (400) تلميذ منهم ذكور وإناث ، موزعون على 12 فوج تربوي .

ولقد تم اختيار هذه المؤسسة كونها تقع في محيط الباحثة ، كما كون هذه المؤسسة تتوفر على شروط تحقيق أهداف البحث وتقوم المؤسسة على مجموعة من الهياكل هي :

وتتوفر المؤسسة محل الدراسة على مجموعة من الهياكل منها :

12 حجرة لتدريس .

مكتبين إداريين .

أما المطاعم يتمثل في مطعم واحد بالإضافة إلى عدم وجود سكنات وظيفية .

أما عدد العاملين بالمؤسسة فيتوزعون على النحو التالي :

13 أستاذ و 6 عمال مهنيين بالإضافة إلى موظف واحد جانب المدير .[1]

1-2- المجال المكاني:

لقد كان المجال الزماني كما يلي :

المرحلة الأولى : استغرقت الدراسة الميدانية مع مجتمع البحث بداية من شهر جانفي القيام بالدراسة الاستطلاعية للمؤسسة التربوية قصد التعرف على الإدارة المدرسية وتلاميذ المدرسة والأساتذة وذلك عن طريق مقابلات فردية مع بعض معلمي السنة الخامسة ابتدائي ، كما تم الاطلاع على نتائجهم

[1] مقابلة مع مدير المدرسة بن التومي السبتي ببلدية الحاجب – ولاية بسكرة على الساعة 10.00 صباحا ، بتاريخ 21 أوت 2020.

من طرف المعلمين في بعض المواد الدراسية ، وسجلت الملاحظات الأولية وبالتالي فلقد سمحت لنا الزيارة بجمع بعض الإحصائيات من أجل تحديد العينة المراد دراستها.

المرحلة الثانية : ودامت أسبوع أي من 16 أوت 2020 إلى 23 أوت 2020 التي تم فيها تطبيق الاستمارة ووزعت منها استمارات فردية ولكن معظمها استمارات الكترونية بسبب الحالة الصحية للبلاد .

المرحلة الثالثة: والتي دامت قرابة أسبوعين من 23 أوت 2020 إلى 30 أوت 2020 والتي تم فيها تحليل وتفسير النتائج مع تقديم اقتراحات .

1-3- المجال البشري :

يقصد بمجتمع البحث جمع المفردات التي تكون إطار البحث المراد دراسته فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة لدراسة [1] ، ولذلك في هذه الدراسة فمجتمع البحث يضم جميع تلاميذ الأقسام السنة الخامسة ابتدائي بابتدائية بن التومي السبتي الحاجب ولاية بسكرة والموزعين على قسمين : قسم السنة الخامسة (أ) والخامسة (ب) والذي يقدر عددهم ب 40 تلميذا ، وقسم والخامسة (ب) والذي يقدر عددهم بـ 40 تلميذا ، من مجموع 80 تلميذا .

2- عينة الدراسة :

تعرف العينة " بأنها جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن نؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة بمجتمع البحث

ونظرا لطبيعة البحث فقد استعمالنا العينة العشوائية البسيطة والتي تعرف بأنها " التي تعبر إحدى طرق العينات الاحتمالية تعطي هذه العينة التي تختار مفرداتها عشوائيا لكل مفردة من مفردات مجتمع البحث فرصة متساوية لكي تظهر في العينة كما أنها تعطي لكل تكوين من مفردات العينة احتمالا متساويا لكي تظهر في العينة .

و تمثل عينة الدراسة مجموعة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بابتدائية بن التومي السبتي موزعين على قسمين السنة الخامسة " أ" و " ب" والبالغ عددهم 80 تلميذا.

[1] أحمد عارف العساف ، محمود الوادي، **منهجية البحث في العلوم اجتماعية وإدارية " المفاهيم والأدوات "**، دار الصفاء، ط1 ، عمان 2011، ص 221.

حيث تم اختيار نسبة 62.5 % اي 50 تلميذا من بين مجموع 80 تلميذا ، وذلك وفق العملية الحسابية التالية :

% 50 = 100 / 80 ×62.50

*** ملاحظة :** شملت عينة الدراسة في بدايتها جميع مفردات المجتمع الذين هم 80 تلميذ حيث قمنا بعملية الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع، ولكن بعد توزيع الاستمارة تم استرجاع 50 استمارة فقط وذلك بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد .وهذا ما جعلنا نختار نسبة 62.50 %.

3- المنهج المستخدم وأدواته:

3-1- منهج الدراسة .

يعرف المنهج بأنه " الطريق المؤدي للوصول إلى الحقيقة [1]، وعليه فالمنهج المتبع في البحث يعتبر خطوة مهمة وضرورية ، إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة البحث [2]

كما أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة ، وتصنيفها وإخضاعها لدراسة الدقيقة " [3]

ولقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي أنه المنهج الملائم لدراستنا ، الذي يعتبر مجموعة الإجراءات البحثية التي يتكامل لوصف أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا [4]

حيث وظف المنهج الوصفي في دراستنا من أجل وصف كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ سنة الخامسة ابتدائي بابتدائية بن التومي السبتي بقصد الوصول إلى استجابات منطقية مفيدة .

---

[1] صلاح مصطفى الفوال ، **علم الاجتماع " المفهوم والموضوع والمنهج** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1982 ، ص ص 130-132.

[2] رشيد زرواني ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية**، دار هومة ،الجزائر 2008 ، ص 176.

[3] بلقاسم سلاطنية ، وحسان الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، 2004 ، ص 168.

[4] بشير صالح الرشدي ،**مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص59 .

3-2- أدواته:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الخطوات التي يعتمد عليها في جمع المعلومات والحقائق حول الظاهرة المدروسة وتتوقف عليها صدق النتائج على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها وتعرف الأداة بأنها " هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومة ". [1]

ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

-الملاحظة : تعتبر الملاحظة أداة مهمة من أدوات البحث العلمي وتعرف بأنها " إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية والمكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير [2]

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة تستخدم عندما قمنا بالدراسة الاستطلاعية لمدرسة بن التومي السبتي خلال شهر جانفي ، حيث كانت أداة مكملة للدراسة لتزويد و إثراء موضوع البحث لمادة العلمية.

-المقابلة : تعتبر المقابلة كأداة لجمع البيانات ، حيث تعرف هذه الأداة بأنها " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة ، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة على أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث ، والتي تدور حول أرائه ومعتقداته " .[3]

كما تعرف بأنها " عملية مقصودة تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر ، للحصول على بيانات مباشرة ذات الصلة بمشكلة البحث " [4]

ولقد تم الاعتماد على المقابلة الغير مقننة حيث تمت مقابلة بعض معلمي السنة الخامسة ابتدائي ومع مجموعة من التلاميذ وذلك بغية توضيح الموضوع أكثر وتبيان بعض النقاط الغامضة .

-الاستمارة : لقد ضمت الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي تم توجيهها لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة بن التومي السبتي ببلدية الحاجب – ولاية بسكرة ، من أجل الحصول على معلومات حول موضوع دراستنا وكذا الإجابة على تساؤلات الإشكالية .

---

[1] أحمد عارف العساف ومحمود الوادي ، **مرجع سابق** ، ص 253.

[2] رشيد زرواتي ، **مرجع سابق** ، ص 218 .

[3] مساعد بن عبد الله النوح ، **مبادئ البحث التربوي** ، ط 1 ، بدون: دار نشر و بلد، 2004، ص119.

[4] المرجع نسفه ، ص 120.

واستخدامنا استمارة مقابلة في هذه الدراسة لأنها من أكثر الطرق ملائمة لجمع المعلومات والبيانات ، وقد كانت مع بعض التلاميذ فقط بسبب الظرف الصحية، أما باقي التلاميذ فلقد تم توزيع الاستمارة عليهم بطريقة الكترونية .

فبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية تكونت لدينا بعض الأفكار التي شكلت الركيزة الأولى لصياغة الاستمارة، وبعد صياغتها تم عرضها على الأستاذة المشرفة لمناقشة مدى وضوح الأسئلة و ملائمتها للموضوع ، ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة المحكمين في شعبة علم الاجتماع من أجل تحكيمها كما جاء في **(ملحق رقم 02)** ، حيث كانت معظم ملاحظاتهم حول حذف بعض العبارات، وتفادي العبارات المركبة ، بالإضافة إلى إعادة صياغة أسئلة أخرى بطريقة أكثر بساطة ودقة.

وانطلاقا من هذه الملاحظات تم تعديل بعض الأسئلة في صياغتها ومحتوياتها وكما تم حذف بعض الأسئلة التي لا تدل على فائدة بالنسبة للبحث، وبعد ذلك تم طرح الصياغة النهائية للاستمارة، وشملت الاستمارة على 23 سؤال ، حيث قسمت إلى ثلاث محاور وهي :

المحور الأول : ويضم البيانات الأولية العامة .

المحور الثاني : ويحوي بيانات حول التنوع في المواد الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي .

المحور الثالث : ويشمل بيانات الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي .

خلاصة الفصل:

بعدما تم التعرض في هذه الإجراءات المنهجية للمنهج المعتمد عليه في هذا البحث والمتمثل في المنهج الوصفي ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وكيفية اختيارها وكذا مختلف الأدوات المستعملة ، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تحليل وتفسير البيانات .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها

تمهيد

1-عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

2-نتائج الدراسة الميدانية

3-الاقتراحات

خلاصة الفصل

تمهيد :

لإتمام البحث السوسيولوجي وإثراء جوانبه يتم جمع المعلومات من الميدان ، ولهذا يلجأ الباحث إلى جمع البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية ولذلك اعتمدنا في دراستنا هاته التعامل مع البيانات المتحصل عليها على أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل والمحتوى وتفسيرها من الجانب السوسيولوجي وفق ما يتماشى مع أسئلة البحث وأهدافه .

1 - عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية :

1-1- عرض وتحليل البيانات العامة :

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	29	%58
إناث	21	%42
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس ، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور، وهذا يعني أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث (أي ثلثي العينة ذكور، وثلث العينة إناث) وعليه فالفئة الغالبة لعينة الدراسة هي الذكور حيث يقدر عددهم ب 29 تلميذ بنسبة 58% ، ويقدر عدد الإناث ب 21 تلميذة بنسبة 42% ويرجع تباين النسب إلى العينة المختارة وانخفاض نسبة المتمدسين من الإناث راجع لعدم التحاقهم بالعمل المناسب للمتمدرسين أو راجع لأمور كثيرة منها عدم وجود مصدر لأسر للصرف عن أبنائها مما يؤخرهم في الالتحاق بالمدرسة ، إضافة إلى عدم قدرة البعض على استكمال بنائهم الدراسية ، في حين يرجع ارتفاع نسبة المتعلمين من الذكور إلى أن يعد التعليم المنفذ الأساسي للانتقال لأطوار التعليمية الأخرى .

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
9 سنوات	1	%2
10 سنوات	6	%12
11 سنوات	39	%78
12 سنوات	4	%8
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن ، حيث يتضح أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (11 سنوات) حيث يقدر عددهم ب 39 تلميذ نسبة 87% ، وتليها فئة عشر سنوات

(10 سنوات) حيث يقدر عددهم ب 6 تلاميذ نسبة تقدر ب 12% ، ثم تأتي فئة (12 سنوات) حيث عددهم ب 4 تلاميذ نسبة 8% ، ثم تأتي آخر فئة (9 سنوات) بقدر عددهم تلميذ واحد نسبة 2 %

وبالتالي فأغلبية أفراد العينة غير معيدين ، وهذا راجع لالتحاق التلاميذ هذه السنة من مواليد (2009-2010) .

الجدول رقم (03) : توضح توزيع أفراد العينة حسب المعدل الفصلي أو السنوي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 5	**12**	**%24**
أكبر من 5	**38**	**%76**
المجموع	**50**	**%100**

يعد الجدول رقم (03) من أكثر الجداول أهمية في هذه الدراسة كونه يعكس مستوى التحصيل للتلميذ ، وتوضح النتائج أن أكبر نسبة تقدر ب 76% من مجموع العينة معدلهم أكثر من 5، وتليها نسبة 12 % من مجموع العينة معدلهم أقل من 5 .

ويلاحظ من خلال النتائج هذا الجدول بأن نسبة كبيرة من العينة تحصيلها الدراسي لا بأس به في المستوى، وهو راجع لاهتمام الأولياء بالأبناء وزيادة الوعي الوالدين نحو أهمية الدراسة ، لذلك نجد مساهمة الوالدين في تقديم وشروح الدروس لأبنائهم رغم كثافتها رفع معدل التحصيل الدراسي لديهم ولو بتقدير الحسن تجنبا لإعادة والهروب من الفصل جراء ما يحدث في خارج المدرسة .

1-2- عرض وتحليل بيانات المحور الأول : التنوع في المواد الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية

الجدول رقم (04): يوضح إجابات أفراد العينة إذا كثرة الدروس تسمح للتلميذ بالمراجعة الجيدة لامتحان

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**7**	**%14**
لا	**43**	**%86**
المجموع	**50**	**%100**

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول الذي بين أيدينا أن حوالي 43 تلميذ أجابوا ب "لا" نسبة تقدر ب 86% وهذا ما يدل أن كثافة الدروس في كل المواد تجعل التلميذ لا يقوم بتحضير

الجيد لامتحان إذ أنه يراجع في مادة أكثر من أخرى ما سبب له تدني نتائجه في بعض المواد الدراسية ، وهناك من أجاب ب "نعم " تمثل في 7 تلاميذ بنسبة تقدر ب 14 % تؤكد أن كثرة الدروس تساعدهم في تحضير لامتحان لتشابه بعض الأفكار في مواضيع الدراسية لديهم

ومنه نستنتج بأن غالبية التلاميذ أكدوا على أن كثرة الدروس لا تجعلهم يحضرون جيدا لامتحان ، ويكون لهم تدني في نتائجهم الدراسية مما يؤثر على معدلهم الفصلي أو السنوي .

الجدول رقم (05) :يوضح إذ جمع مجموعة من الدروس المشابهة مع بعضها البعض في مادة ما يجعل التلميذ يستوعب ويفهم المادة

الاحتمالات	المعدل الفصلي				المجموع	
	اقل من 05		أكثر من 05			
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	3	25	25	65.78	84	56
لا	9	75	3	34.21	66	44
المجموع	12	100	38	100	150	100

من خلال الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن 65.78 % يؤكدون على استقامتهم واستيعابهم للدروس المشابهة عند جمعها ، حيث نجد خيارات المجيبين ب "نعم" من أفراد العينة يستفيدون من الدروس المشابهة المدمجة نسبة 56% ، بينهما 44% يرون عدم استفادتهم ، وبمقارنة النتيجتين نجد أن الكفة تميل للبديل " نعم " أنها تعادل حوالي ثلثي التلاميذ المبحوثين وهذا ما يدل على أن المعلم يسعى جاهدا لجمع الدروس المشابهة في مادة واحدة ويقوم بشرحها وإيصالها للتلاميذ لكي لا يحدث التكرار ، وذلك ساعد التلاميذ على تحقيق نتائج جيدة .

الجدول (06) : يوضح إجابات المبحوثين إذا كانت كثرة المواد التي تدرسها التلميذ يوميا يؤدي إلى تدني نتائجه

الاحتمالات	المعدل الفصلي				المجموع	
	اقل من 05		أكثر من 05			
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	12	100	27	71.05	117	78
لا	0	0	11	28.94	33	22
المجموع	12	100	38	100	150	100

المادة الدراسية هي التي تحتوي على كم معرفي تقدمه الأستاذ من خلال شرحه للتلميذ سواء شفويا أو كتابيا، مما يتفاعل معه التلميذ لما قدمه له.

ومن خلال هذا الجدول الذي يمثل إجابات المبحوثين أن كثرة المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ تؤدي إلى تدني نتائجه ، يبين لنا أنه نسبة 71.05% من أفراد العينة يؤكدون على تدني نتائجهم سبب كثرة المواد الدراسية ويمكن إرجاعه إلى أن أغلبية التلاميذ لا يستفيدون من المواد التي تقدم لهم يوميا ، أما نسبة 28.94% أفراد العينة لا يرون تدني في نتائجهم الدراسية .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن غالبية التلاميذ الذين يؤكدون على عدم إنخفاظ نتائجهم لكثرة المواد الدراسية وهذا ما يؤكد شروط التحصيل الدراسي التي ترى أن كثرة وتكرار المادة يرفع من التحصل الدراسي .

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات المبحوثين إذا كثرة المواد الدراسية تجعل التلميذ ينجح في مادة دون أخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**19**	**%38**
لا	**31**	**%62**
المجموع	**50**	**% 100**

من النتائج المتحصل عليها فإن الإجابات التي أدلى بها التلاميذ المبحوثين تؤكد مرة أخرى أن كثرة المواد الدراسية لا تجعل التلميذ ينجح في مادة دون أخرى ، وهذا ما تؤكده نسبة 62% من المبحوثين ، وهي نسبة متوسطة مقارنة بفئة التلاميذ المجيبين بنعم والتي تقدر ب 38%

نستنتج من تحليل هذا الجدول أن الأستاذ يقوم بتقديم المواد الدراسية ، كما جاءت في البرنامج الدراسي دون حذف أو تأخير مادة دراسية وهذا لا يؤثر على نتائج التلاميذ أي أن يأخذ علامة جيدة في اللغة العربية وعلامة متدنية في اللغة الفرنسية .

جدول رقم (08) : يوضح إجابات المبحوثين إذ يقوم الأستاذ بطرح أسئلة تساعد التلميذ على فهم الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**50**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من إجابات المبحوثين تؤكد أن الأستاذ يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم تساهم في فهم الدرس بصورة جيدة ، بينما تنفي نسبة 0 % ذلك .

وعليه نستخلص أن الالتزام التعليمي والبيداغوجي لأستاذ في أداء وظيفته تعليمية من خلال إيصال المعلومة والفكرة للتلميذ بكل طرق ولو تطلب تكرار الدرس عدة مرات أو تقديم مجموعة من الأعمال الموجهة لتزيد الفهم لدى التلاميذ ، كما تجد الإشارة إلى أن كل التلاميذ أفادتهم طرح الأسئلة عليهم وساهمت في ترسيخ الفكرة لأنهم يتحصلون عليها بالشرح والتفسير الممل وهذا ما يدفعهم للحصول على علامات جيدة .

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات المبحوثين قيام التلميذ بالمشاركة داخل القسم عند فهمه للدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**42**	**%84**
لا	**8**	**%16**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84 % من إجابات المبحوثين تؤكد أن : التلاميذ يقومون بالمشاركة داخل صفهم الدراسي عند فهمهم للدرس ، في تليها نسبة 16% تؤكد بأنهم لا يبدؤون بالمشاركة عند فهمهم للدرس.

ومن خلال ما سبق نستخلص بأنه من بين الأسباب المباشرة التي تجعل التلاميذ القيام بالمشاركة داخل الحصة وعند فهم الدرس هو سهولة الحصول على المعلومات المقدمة من خلال مختلف المعارف بواسطة المعلم وهو ما يدل على مصداقية المعلم في إيصال المعلومة للتلميذ وفهمها من خلال منافسة والحوار معه سواء بسؤال كتابي أو شفوي وذلك لغرض إثراء الرصد المعرفي للتلاميذ وعليه يجب على المعلم أن يواصل في طريقة تدرسه هذه مع التلاميذ حتى تتولد روح الإبداع لتنمية المعرفة لأفضل وتكوين شخصية جيدة في كسب مهارات التعليم .

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الواجبات المنزلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**50**	**100**

يشير الجدول رقم (10) إلى أن نسبة 100% من المبحوثين أجابوا بتكثيف الواجبات المنزلية من قبل المعلم يسبب كثافة البرنامج الدراسي ويعود ذلك إلى رغبة المعلم في التحقيق من البرنامج

الدراسي وتوصيل معلوماته للتلاميذ من خلال القيام بوجباتهم المنزلية التي تكون عن طريق العمل الفردي. والتعمق في المادة الدراسية وفهمها جيدا وإعداد التلميذ لاعتماد على نفسه في اكتساب المعرفة والمعلومة .

في حين نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة أجابوا ب "لا" ويرجع إلى اتفاقهم الكلي بأنه يقدم إليهم الوجبات المنزلية.

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات المبحوثين إذا كثرة الواجبات المنزلية تجعل التلميذ لا يحضر لامتحان جيدا قبل وقته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**%30**
لا	**35**	**%70**
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (11) أن نسبة 70% من المبحوثين أجابوا بأن كثرة الواجبات المنزلية لا تؤثر في تحضيرهم الجيد لامتحان ، في حين نجد أن نسبة 30 % من المبحوثين تؤيد بأن كثرة الواجبات المنزلية تؤثر على تحضيرهم لامتحان .

ومنه نستخلص بأن الواجبات المنزلية التي تقدم للتلاميذ تزيدهم فهما خاصة أنهم في مرحلة النهائية من التعلم الابتدائي وما يساعدهم في اجتياز الاختبارات النهائية .

في حين يؤيد بعض التلاميذ بأن كثرة الواجبات المنزلية تؤثر على اجتياز الاختبارات بسب الكثافة الهائلة للمعلومات سواء في موضوع واحد في حد ذاته وعدم التسلسل والترابط المعرفي .

الجدول رقم (12): يوضح إجابات المبحوثين إذا يقوم التلميذ بالمراجعة لدروسه قبل دراستها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**44**	**%88**
لا	**6**	**%12**
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 88% من التلاميذ المبحوثين أجابوا ب "نعم" لأنهم يقومون بالمراجعة لدروسهم قبل تقديمها من طرف المعلم ، في حين نجد نسبة 12 % لا يقومون بمراجعة دروسهم قبل دراستها.

ومن هنا نستنتج أن طريقة التدريس الجيد لأستاذ داخل القسم تمكنهم من مراجعة دروسهم قبل دراستها للتفاعل معه داخل القسم . وكذا أسلوب المراجعة قبل بداية الدرس ترسخ المعلومات بطريقة صحيحة خاصة إذا كانت معاملة المعلم مع التلاميذ وتشجيعهم إلى هذه الطريقة . كما نجد بأن نتائج التلاميذ الذين يقومون بالمراجعة المسبقة لدروسهم تكون لا بأس بها .

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات المبحوثين إذ يحس التلاميذ بالراحة عندما تنتهي من الحصة التدريسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**46**	**%92**
لا	**4**	**%8**
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (13) أنه نسبة 92% من التلاميذ المبحوثين أجابوا ب "نعم" والذي يقدر عددهم ب 46 تلميذ لشعورهم بالراحة عند انتهاء الحصة التدريسية ، في حين تليها نسبة 8 % من المبحوثين الذين أجابوا بعدم شعورهم بالراحة لانتهاء الحصة التدريسية والذي يقدر عددهم ب 4 تلاميذ .

وما تم استخلاصه من هذا الجدول هو شعور التلاميذ بالملل من طوال الحصة التدريسية. وكذا طريقة التدريس الغير الجيدة لبعض المعلمين وعدم شرحهم الصحيح لبعض المعلوماتـ ، بالإضافة الى الأسلوب القاسي لمعلمي من خلال الضغط على التلاميذ داخل الحصة من حشر المعلومات مما يجعلهم يحسون بالراحة لانتهاء من الحصة. مع طول فترة التدريس والبرنامج الدراسي لكل مادة ، وعدم الملائمة مع الظروف البيئية خاصة في فترة الصيف بسبب عدم توفير وسائل التبريد .

كما ان هناك نقص في التفاعل بين المعلم و تلاميذه داخل الفصل مما يخلق جو من الملل والتوتر في نفسيتهم.

1-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني : الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي .

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات المبحوثين إذا الوقت المخصص لدرس في المادة الواحدة ساعد التلميذ على فهم الدرس جيد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**%28**
لا	**36**	**%72**
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 72% من إجابات المبحوثين تؤكد أن الوقت المخصص لتدريس مادة واحدة لا يساعد التلميذ على فهم الدرس جيدا ، في حين تليها نسبة 28% الذين يؤكدون على أن الوقت المخصص للتدريس مادة كافي لفهمها .

ومن هنا نستنتج بانه لا يوجد التكيف مع البرنامج الدراسي والوقت المخصص لكل مادة. وكذا التوقيت المعمول به لا يناسب التلاميذ . بالإضافة الى الإصلاحات المعمول بها غير متكافئة مع القدرات المعرفية للتلاميذ ، مع عدم إكمال المادة الدراسية في زمنها المخصص.

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يفهم التلميذ الدرس من الحصة الأولى

الاحتمالات	المعدل الفصلي				المجموع	
	اقل من 05		أكثر من 05			
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	0	0	15	39.47	45	30
لا	12	100	23	60.52	105	70
المجموع	12	100	38	100	150	100

من خلال أعلاه يتضح لنا أن 39.47% يؤكدون على فهمهم للدرس من حصته الأولى ، في حين تليها نسبة 60.52% يرون عدم فهم للدرس من حصته الأولى مما تستدعي إلى قيام المعلم بإعادة الدرس وتكراره لعدة مرات

من خلال هذه النتائج نستنتج أن غالبية التلاميذ لا يفهمون الدرس من ساعته الأولى وهذا ما يدل علة تحديات التي تواجه البرنامج الدراسي في عرضه لمادة الدراسة التي تقر أن عدم تقديم الدرس بطريقة جيدة من طرف المعلم أو نقص الخبرة لديه تؤثر على فهم التلاميذ إضافة إلى قصر فترة التدريس أو المدة الزمنية المخصصة للمادة الدراسية .

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات المبحوثين إذا حصة التدريس تكفي التلميذ لفهم الدرس دون مراجعته أو التحضير له في المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**6**	**%12**
لا	**44**	**88%**
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (16) أن نسبة 88% من إجابات المبحوثين التلاميذ والذي يقدر عددهم ب 44 تلميذ أجابوا ب "نعم" لعدم كفاية حصة التدريس لفهم الدرس مما يجعلهم يقومون بالمراجعة

والتحضير له في المنزل ، في حين تليها نسبة 12 % من إجابات المبحوثين أن الحصة التدريسية كافية للفهم الدرس دون مراجعته .

تدل هذه النتائج على وجود صعوبة في فهم التلميذ للدرس في حصته بسبب قلة الوقت المخصص لكل مادة . كما ذكرنا سلفا في طريقة المعلم أثناء عرض درسه مما يجعل التلاميذ يراجعون الدرس عدة مرات . وكذا كثافة البرنامج لكل مادة مع قلة الوقت المخصص له .

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يشعر التلميذ بالانزعاج عندما لا يفهم الدرس في الحصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**49**	**%98**
لا	**1**	**%2**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول رقم (17) أن نسبة 98% من المبحوثين أجابوا بالشعور بالانزعاج عندما لا يفهم التلاميذ الدرس في حصته وذلك لشعورهم بالإجهاد في استيعاب المواضيع الدراسة وذلك من خلال الكم المعلوماتي الهائل أو ما يعرف بكثافة البرنامج ، أو عدم قيام المعلم بواجباته تعليمية على أكمل وجه ، وأن يساعد المتعلم كي لا يرهق كاهله بالتفكير وعدم الفهم في حين تليها نسبة 2% من إجابات المبحوثين أنهم لا ينزعجون بل يفهمون الدرس من حصته الأولى .

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يعيد الأستاذ للتلميذ الشرح عندما لا يفهم لأكثر من مرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**45**	**%90**
لا	**5**	**%10**
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن 45 تلميذ أجابوا ب "نعم " نسبة تقدر ب 90% من إجابات التلاميذ المبحوثين التي تؤكد أن المعلم يقوم بإعادة شرح الدرس للتلاميذ أكثر من مرة وذلك لإيصال الفكرة لديهم ولا وجود غموض في المادة الدراسية وكما وضحناه مسبقا ، في حين تليها نسبة 10% من تلاميذ أجابوا بأن المعلم لا يقوم بشرح الدرس لعدم فهمهم .

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يصرخ الأستاذ على التلميذ عندما لا تنتهي من نقل الدرس من السبورة في الوقت المحدد له

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	8	%16
المجموع	50	%100

تبين البيانات الواردة في الجدول أن نسبة 84% من أفراد عينة البحث يرون أن الأستاذ يقوم بالصراخ على التلميذ عندما لا ينتهي من نقل الدرس من السبورة في الوقت المخصص له ، في حين أجابت نسبة 16% من العينة المبحوثة بأن المعلم لا يصرخ على التلاميذ عند انتهاء وقت محدد لنقل الدرس الظاهر من النسب المتوصل إليها أنه في أغلب الأحيان المعلم يكون له ردت فعل شرسة عندما لا ينتهي التلميذ في وقت المحدد لكتابة وذلك لضيق وتقيد بالوقت اللازم لكل مادة ويرجع ذلك أنه إذا كانت هناك بعض المشاكل المتعلقة بالزمن المخصص للمادة الدراسية ويجب تعديله ، وإذا استعصى عليه الأمر فذلك يستدعي رفعها إلى جهات أخرى ومنها مدير المؤسسة لإعادة ضبط المواقيت الزمنية للحصص الدراسية.

الجدول رقم (20) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يجب التلميذ نفسه متعبا في نهاية اليوم بسبب كثرة الدروس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة والمقدرة ب 96% أجابوا بأن هناك إنهاك نهاية اليوم الدراسي نتيجة كثافة الدروس بالنسبة لتلاميذ ، في حين 4% من الذين أجابوا ب "لا" ، فتقول أن كثافة الدروس ، تؤدي إلى إنهاك جسدي يشعر به التلميذ نهاية يومه الدراسي نتيجة الأعباء التي تقوم بها وكما أشرنا سابقا مما يؤدي به إلى ضعف تحصيله في بعض المواد الدراسية لعدم مراجعتها سب التعب ، حيث أن هذا الأخر لديه الكثير من الوجبات المنزلية للقيام بها .

الجدول رقم (21) : يوضح إجابات المبحوثين إذا يحس التلميذ بنفس النشاط في الفترة المسائية الذي يحس به في الفترة الصباحية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**%8**
لا	**46**	**%92**
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول الخاص إذا يحس التلميذ بنفس النشاط في الفترة المسائية والصباحية ، نجد أن نسبة 92% من المبحوثين يؤكدون أنه لا يوجد نفس النشاط في الفترة الصباحية والفترة المسائية بالنسبة للتلاميذ وذلك راجع للظروف البيئية والمناخية لكل منطقة فمثلا في مناطق الشمال تختلف عن مناطق الجنوب في الفترات الدراسية نجد التلميذ نشطا في الفترة الصباحية عكس الفترة المسائية يحس بنوع من الخمول والملل بحكم أن عينة بحثي من التلاميذ في منطقة جنوبية ذات مناخ قاسي نوعا ما .

الجدول رقم (22) : يوضح إجابات المبحوثين إذا نتائج التلميذ التي يتحصل عليها تشجعه على فهم الدروس الموالية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**34**	**%68**
لا	**16**	**%32**
المجموع	**50**	**%100**

جاءت استجابات التلاميذ على هذا التساؤل كما يلي : نسبة 68% من التلاميذ المبحوثين أجابوا "بنعم" وهذا يعني أن نتائجهم التي يتحصلون عليها تشجعهم وتحفزهم على فهم الدروس الموالية وكذاك رفع مستوى تحصيلهم ، أما نسبة 32% فنفوا أنا نتائجهم تحفزهم وتشجعهم على فهم الدروس الموالية ، وبمقارنة النتيجتين نجد أن الكفة تميل للبديل نعم لأنها تعادل حوالي ثلثي التلاميذ المبحوثين

نستنتج من تحليل هذا الجدول أن نتائج الجيدة أو التحصيل الدراسي الذي لا بأس به بالنسبة لكل تلميذ هو قاعدة أساسية لفهم ما بقي من الدروس بطريقة أسهل ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات المبحوثين إذا التلميذ راضي على معدله كل فصل

الاحتمالات	المعدل الفصلي				المجموع	
	اقل من 05		أكثر من 05			
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	0	0	24	63.15	72	48
لا	12	100	14	36.74	78	52
المجموع	12	100	38	100	150	100

جاءت استجابات التلاميذ على هذا التساؤل كما يلي : حيث نجد أن نسبة 63.15% من التلاميذ المبحوثين يؤكدون على رضاهم لنتائجهم الدراسية ، بينما 36.74% يؤكدون على عدم رضاهم لنتائجهم كل فصل.

وعليه نستنتج أن التلاميذ الغير راضين على معدلهم كل فصل يرجعون ذلك لكثافة البرنامج الدراسي وعدم توافقه مع الوقت المخصص له بالإضافة إلى كثرة المواضيع التي لا يمكن للتلميذ من استعابها والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي التي تدخل في عوامل عملية التي تبين القدرة المعرفية واستعددات الطفل الخاصة وكذا العوامل المدرسية من خلال طرق التدريس لان سوء اختيار الطريقة المناسبة للتدريس أي موضوع دراسي يؤثر على تحصيل الدراسي .

2- نتائج الدراسة :

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة تؤخذ من الميدان أو من الدراسات السابقة حول موضوعه، ثم يقوم بتكوين مفاهيمه والإجابة عن تساؤلاته ، لأن المعلومات النظرية بدون جانب ميداني تبدو عقيمة ، فالميدان هو المكان الخصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية .

والهدف من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي طرحت في الإشكالية ، وكذا التساؤل الرئيسي . فبناءا على ما سبق ذكره من تحليل وتفسير للبيانات ، نحاول أن نقدم أهم النتائج التي أسفرت عنها التحليل النظري والدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة ، وذلك حسب التساؤلات الفرعية المطروحة وهي كمايلي :

1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول :

لقد تم طرحه بالصياغة التالية:

- هل التنوع في المواد الدراسية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي ؟

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل الى النتائج التالية:

- كانت معظم إجابات التلاميذ بأن كثرة الدروس تسمح لهم بالمراجعة الجيدة لامتحان فكانت ايجابيتهم سلبية بنسبة 86% وسبب ذلك كثافة الدروس في جميع المواد الدراسية حيث تجعل التلميذ لا يحضر جيدا لامتحان .

- إن أغلبية أفراد العينة يصرحون بأن جمع مجموعة من الدروس المشابهة مع بعضها البعض تجلعه تستوعب ويفهم المادة وذلك بنسبة 56% ، والذي يدل أن الأستاذ يولي أهمية كبرى لجمع الدروس المشابهة في فكرة واحدة .

- أغلبية التلاميذ يؤكدون أن كثرة الدروس تؤدي إلى تدني نتائجهم ، وذلك بنسبة 78% وهذا يدل أن كامل التلاميذ بالدروس يوميا يجعل تحصيلهم الدراسي ضعيف ومنه يستدعي على الأستاذ أو المدير أن يجد حل لهذه الصعوبة وتقليص من حجم المواد الدراسية .

- معظم التلاميذ أجابوا بنسبة 62% بأن كثرة المواد الدراسية لا تجعل منهم ينجحون في مادة دون أخرى لأن الأستاذ يقوم لتقديم المواد الدراسية دون حذف أو تقديم أو تأخير .

- اما بالنسبة للتلاميذ الذين يقومون بالمشاركة داخل الفصل الدراسي عند استيعابهم للدرس فكانت نسبتهم 84% وكلهم يؤكدون ذلك ، والذي يعكس لهم أن الأستاذ يترك حق المشاركة داخل الفصل لإيصال أفكار تلاميذه وإعطائه إجاباتهم ومصداقية الأداء التربوي لأستاذ في إيصال المعلومة .

- إن أغلبية التلاميذ لا يرون أن كثرة الواجبات المنزلية تجعلهم لا يحظرون لامتحان جيدا وذلك بنسبة 70% ، بل يرونها مساعدا للتحضير لامتحان والحصول على مردود دراسي لا بأس به .

- كما صرح التلاميذ بنسبة 88% أنهم يقومون بالمراجعة للدروس وهو ما يعكس طريقة التدريس الجيد للمعلم داخل القسم وتفاعله مع التلاميذ .

- إن الفئة الغالبة للتلاميذ الذين يشعرون بالراحة عند الانتهاء من الحصة التدريسية كانت بنسبة 92% ، وهذا راجع ربما لشعورهم بالملل من وطول الحصة أو لنقص تفاعل المعلم معهم مما تخلق جوء من الملل والتوتر في نفسيتهم .

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :

الذي تم طرحه بالصياغة التالية:

- **هل الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي ؟**

وانطلاقا من هذا التساؤل توصلنا الى النتائج التالية:

- إن معظم التلاميذ يؤكدون أن الوقت المخصص للمادة الدراسة لا يساعدهم على فهم الدرس جيدا وذلك بنسبة 72% ، لأن التوقيت المعمول به لا يناسب التلاميذ من ناحية الاستيعاب وعدم إكمال الدرس وإتمامه في الحصص الموالية .

- إن أغلب التلاميذ يؤكدون على عدم فهم للدرس من حصته الأولى بنسبة 70% ، وهذا يدل أن للدرس يعاد إما لضيق الوقت والحجم الساعي له أو لنقص الخبرة لدى المعلم وأسلوب وطريقة المعاملة مع التلاميذ أو انعدام الروح المسؤولية لدى المعلم اتجاه التلاميذ لفهم الدرس من ساعته الأولى .

- نجد أن معظم أفراد عينة يتفقون فهم للدرس من الحصة مما يستدعي مراجعته في المنزل وذلك بنسبة 88% ، وهذا يدل على صعوبة فهم الدرس في حصته بسبب قلة الوقت لكل مادة ، وكما ذكر سلفا طريقة المعلم في عرض درسه مما يجعل التلاميذ يراجعون الدرس عدة مرات .

- إن أغلب التلاميذ يؤكدون على ردة فعل للمعلم عليهم بالصراخ لعدم نقل الدرس في الوقت المحدد له وذلك بنسبة 84% ربما يرجع لضيق الوقت المخصص لكل مادة دراسية.

- كانت أغلبية افراد العينة تؤكد بنسبة 96% بأن التلاميذ يجدون أنفسهم منهمكين في نهاية اليوم بسبب كثرة الدروس ، نتيجة لكثافة البرنامج الدراسي والحجم الساعي الطويل الذي يقدر بين ساعات وما أكثر .

- نجد أن معظم التلاميذ يؤكدون بنسبة 92% على عدم وجود وتشابه للنشاط في الفترة الصباحية والمسائية وأنه تختلف نشاطاتهم باختلاف الفترة الزمنية وذلك راجع للظروف البيئية كسبب أول.

- يؤكد معظم التلاميذ على أن نتائجهم تشجعهم على فهم الدروس على فهم الدروس الموالية بنسبة 68%.

- إن معظم اجابات المبحوثين جاءت موازية للكفتين بنسبة 48% منهم راض على نتائجه كل فصل ونسبة 52% عدم رضاهم للنتائج ، وهذا يدل أن عدم رضاء بعضهم البعض لمعدلهم يعود لكثافة البرنامج الدراسي الغير المناسب مع الوقت المخصص أو أسلوب التقويم المستمر الفاشل.

*عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام :

لقد تم طرح التساؤل الرئيسي للإشكالية في صياغته التالية:

-هل تؤثر كثافة البرنامج الدراسي على التحصيل الدراسي الابتدائي ؟

من خلال تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية نجد أن كثافة البرنامج الدراسي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي وذلك عن طريق تنوع المواد الدراسية كمادة اللغة العربية ولغة الفرنسية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والتربية الاسلامية. وهدا التنوع يخص محاور البرامج الدراسية ووحداتها تعليمية التي يتلقى تعليمها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بغرض رفع وتحسين تحصيله الدراسي في مختلف المواد الدراسية، مع انعدام التوافق بين الحجم الساعي المخصص لكل المواد الدراسية وكثافة البرامج الدراسية.

وفي الاخير يمكن القول أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نتائج جزئية ، فليس هناك من بحث يمكن أن يكشف كل شيء عن الظاهرة خصوصا بالنسبة للظواهر الاجتماعية المعقدة والمتشعبة الجوانب ، كما هو الحال بالنسبة لهذه الدراسة .

3- الاقتراحات :

تحت ضوء النتائج السابقة يمكن أن نتساءل عن الاقتراحات الممكنة لتقليل من كثافة البرامج الدراسي وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وهنا ليس من وظيفة الباحث أن يحاول إعطاء أحكام وجوب ، بل يجب أن يكتفي بأحكام الوجود التي تمخض عنها بحثه ، وتحت ضوء هذه المعطيات نحاول أن نقدم بعض الاقتراحات الخاصة بدراستنا وهي على النحو التالي :

- ينبغي إعادة النظر في البرامج الدراسية من حيث الكثافة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ وقدراتهم.
- من المستحسن استخدام طرق تدريسية متنوعة من قبل الأساتذة أثناء الحصص الدراسية حتى لا تكون هناك خلل بسبب الكثافة .
- من الافضل التخفيف من عبء المقررات الدراسية لدمج بعض المواد الأساسية وتقليل ساعات الدراسة .
- ينبغي العمل بالطريقة التربوية حسب ما يمليه الإصلاح التربوي الجديد الذي يؤكد على محورية التلميذ في العملية التربوية .

الخاتمـــــــــــة

الخاتمة:

قد شهد التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات التربوية ، منذ استقرار الجزائر إلى يومنا هذا ن تسعى السياسة التربوية من خلالها للنهوض بالتعليم وإيصاله إلى أرقى مستوياته.

حيث تحمل المنظومة التربوية على عاتقها مسؤولية إصدار مناهج تربوية جديدة في الطور الابتدائي تتماشى مع ما هو حاصل في العالم من تطورات تربوية وعلمية ، وهذا الإصلاح الجديد للتربية هو جهد المنظومة التربوية ، التي أكدت فيه على طريقة التدريس بالكفاءات ، ولكن تبقى مشكلة كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على المردود الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية تثير التساؤل واهتمام الباحثين التربويين لحل المشكلة التي تتعرض لها ، والتي تؤثر بدورها سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي ..

لان هذا البرنامج الدراسي الذي يتم بإشراف وتوجيه المعلم فيه كثافته على التلميذ وقدراته الفكرية والعقلية وهذا ما يؤثر على مردوده الدراسي. بالإضافة الى الحجم الساعي الغير كافي الذي يعيق المعلم في إمداد التلميذ بالرصيد المعرفي والمعلوماتي الكافي وفقا للبرنامج الدراسي المقدم من طرف المنظومة التربوية.

ومن هنا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعتبر دراسة جزئية وتحتاج للمزيد من البحوث والدراسات المعمقة للتحقق من صحة نتائجها والتوصل إلى التعميمات والتنبؤات الصحيحة لإستكمال البيانات والمعطيات اللازمة فيما يخص محتوى البرنامج الدراسي من ناحية التنوع في المواد الدراسية ، والحجم الساعي المخصص لكل مادة دراسية في المستقبل وكيفية تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل الظروف الصحية من الناحية و النظام العالمي الشديد التغير من ناحية اخرى.

قائمـــــة المراجـــــع

قائمة المراجع:

1-الكتب :

1. أحمد عارف العساف ، محمود الوادي ، **منهجية البحث في العلوم اجتماعية وإدارية " المفاهيم والأدوات "**، دار الصفاء ، ط1 ، عمان 2011.

2. بشير صالح الرشدي ،**مناهج البحث التربوي** ، **رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، الكويت ، 2000 .

3. دفاتر التربية والتكوين ، **مدونة محيط المعرفة** ، ع 3 ، بدون : بلد ودار نشر، 2010.

4. رشدي أحمد طعيمه وزملائه ، **المنهج المدرسي " أسس بناءه وتنظيماته وتطوريه** " ، دار المسيرة ، ط2 ، عمان ، 2009.

5. رشيد زرواني ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية** ،دار ،هومة لجزائر 2008 .

6. رمضان مسعد بدوي ، **المنهج وطرق التدريس** ، دار الفكر ، ط1، 2011.

7. سالم عبد الله سعيد الفاخري ، **التحصيل الدراسي** ، جامعة سبها ، ليبيا ،بدون سنة نشر.

8. صلاح الدين محمود علام ، **القياس والتقويم التبوي والنفسي أساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة 2000.

9. صلاح عبد الحميد مصطفى ، **المناهج الدراسية " عناصرها وأسسها وتضيماتها** ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية، 2003.

10.صلاح مصطفى الفوال ، **علم الاجتماع " المفهوم والموضوع والمنهج** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1982 .

11.طه حسين الديلمي ،عبد الرحمان عبد الهاشمي ، المناهج **بين التقليد والتجديد " تخطيطا – تقويما - تطويرا** "، دار أسامة، ط1 ، أردن ، 2009.

12.عبد الرحمان العيسوي ، **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر** ، دار الوثائق ، ط 1 ، الكويت . بدون سنة نشر.

13.عبد الرحيم نص الله ، **تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز 'المدرسي " أسبابه وعلاجه** ، دار وائل ، ط2 ،عمان ، 2010.

14.عبد المجيد ، **تخطيط التعليم** ، بدون بلد ودار نشر، 2007.

15. علي راشد ، **المعلم الناجح ومهاراته الأساسية " مفاهيم ومبادئ تربوية** "، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993.

16.علي عبد الحميد أحمد ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ، مكتب حسن المصرية ، بيروت . بدون سنة نشر.
17. لمعان مصطفى الجيلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة ،ط1 ، عمان ، 2011 .
18.محمد زيدان حمدان ، التحصيل الدراسي ، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1996.
19.محمد نجيب مصطفى عطيو ، **المناهج الدراسية " النظرية والتطبيق** " ، عالم الكتب ،ط1 ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2013.
20.مساعد بن عبد الله النوح ، **مبادئ البحث التربوي** ، ط 1 ، بدون بلد ودار نشر، 2004.
21.مولاي بودخيلي محمد ، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي** ، ديوان مطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، 2004 .

2-المعاجم :

22.إبراهيم مصطفى وآخرون ، **معجم الوسيط " الجزء الأول "**، مؤسسة الثقافية ، اسطنبول ، 1986م ، 1406 هـ.
23.ابن منظور الافريقي المصري ، **معجم لسان العرب** ، م11، دار صاد ، ط13 ، بيروت- لبنان ، بدون سنة نشر.
24.بطرس البستاني ، **قاموس اللغة العربية** ، ط1 ، لبنان –بيروت بدون سنة نشر.
25.جرجس ميشال جرجس ، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت – لبنان ، 2005.
26.حسن شحاته ، زينب نجار، حامد عمار، **معجم مصطلحات التربوية والنفسية (عربي– انجليزي)** ، دار المصرية اللبنانية . بدون سنة نشر.
27.الفيروز أبادي ، **القاموس المحيط** ، تحقيق آنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، م1، دار الحديث ، القاهرة بدون سنة نشر.

3-الرسائل جامعية :

28.أم الخير بن علي ، زينب بوغزالة حمد ، كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة الماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخظر ، الوادي ، 2014-2015.

29.بن سعيدة خديجة ، ميداني فاطمة الزهراء ، الدافعية لانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة الباكلوريا ، مذكرة ماستر علم النفس المدرسي ، جامعة البويرة ، 2014-2015.

30.بن عمارة نسيمة ، بن طيب فاطمة ، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنوذجا " تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم ابتدائي ، مذكرة ماستر في اللغة العربية ، جامعة عين تموشنت ، 2015-2016.

31.زغينة نوال ، دور الظروف الاجتماعية لأسرة على التحصيل الدراسي لأبناء ، دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة ، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربية ، جامعة لحاج لخضر ، باتنة ، 2007-2008.

32.الشايب خالد ، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ماستر علم النفس التربية الحركية لدى المراهق ، جامعة ورقلة ، 2016-2017.

33.عبد الغني حليمة ، يعقوبي خديجة ، طحطاح مستورة ، العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية بثانوية طيفور لدى تلاميذ سنة ثالثة علوم تجريبية ، مذكرة ماستر في علوم التربية ، جامعة طاهر مولاي سعيدة ، 2014-2015.

34.قاسم الويزة ، علاقة إنهاء البرنامج الدراسي باحترام الزمن المدرسي المخصص له من وجه نظر معلمي التعليم ابتدائي ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج ، جامعة تزي وزو، 2011-2012.

35.لوناس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة ، 2012-2013.

36.ليازيدي حكيمة ، استراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي سنة أولى ابتدائي نموذجا ، مذكرة ماستر في اللغة العربية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس قسنطينة ، 2016-2017 .

37. معداوي سامية ، دباب دليلة ، المقارنة بين المناهج التدريس في الجزائر الجيل الأول والثاني سنة أولى ابتدائي نموذجا ، مذكرة ماستر في اللغة العربية ، جامعة أكالي محند أولحاج ، البويرة ، 2018-2019.

38.مغار عبد الوهاب ، السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي ، مذكرة ماستر في علوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008-2009.

الملاحـــــــق

ملحق رقم (01):الاستمارة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة :

كثافة البرنامج الدراسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الشهيد بن التومي السبتي ببلدية الحاجب - بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

لهلالي مريم **أ.د.بن عمر سامية**

ملاحظة :

هذه الاستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل استعمالها فقط في إنجاز هذا البحث العلمي ، أرجو منكم الاطلاع على محاور هذه الاستمارة ووضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، ونعلمكم بأن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وهي سرية .

السنة الجامعية: 2020/2019

- البيانات العامة :

1-الجنس : ذكر ☐

أنثى ☐

2- السن : .....سنة

3- المعدل الفصلي أو السنوي : أقل من 5 ☐

أكثر من 5 ☐

المحور الأول :التنوع في المواد الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلميذ الابتدائي

4-هل جمع مجموعة من الدروس المشابهة مع بعضها البعض في مادة ما يجعلك تستوعب وتفهم المادة ؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل كثرة الدروس يسمح لك بمراجعة الجيدة لامتحان ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل كثرة المواد التي تدرسها يوميا تؤدي إلى تدني نتائجك؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل كثرة المواد الدراسية تجعلك تنجح في مادة دون أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يقوم أستاذك بطرح أسئلة تساعدك على فهم الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تقوم بالمشاركة داخل القسم عند فهمك للدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يقدم لك معلمك مجموعة من الواجبات المنزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل كثرة الواجبات المنزلية تجعلك لا تحضر لامتحان جيدا قبل وقته ؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل تقوم بالمراجعة دروسك قبل دراستها ؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل تحس بالراحة عندما تنتهي من الحصة التدريسية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : الحجم الساعي المخصص للبرنامج الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ الابتدائي

14- هل الوقت المخصص لدرس في المادة الواحدة ساعدك على فهم الدرس جيدا ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تفهم الدرس من الحصة الأولى ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل حصة التدريس تكفيك لفهم الدرس دون مراجعته أو التحضير له في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تشعر بالانزعاج عندما لا تفهم الدرس في الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يعيد لك أستاذ الشرح عندما لا تفهم لأكثر من مرة ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل يصرخ عليك الأستاذ عندما لا تنتهي من نقل الدرس من السبورة في الوقت المحدد له ؟

نعم ☐ لا ☐

20-هل تجد نفسك متعبا في نهاية اليوم بسبب كثرة الدروس ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تحس بنفس النشاط في الفترة المسائية الذي تحس به في الفترة الصباحية ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل نتائجك التي تتحصل عليها تشجعك على فهم الدروس الموالية ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل أنت راضي على نعدلك كل فصل ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الرتبة
01	دباب زهية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذة محاضرة "أ"
02	حسني هنية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذة محاضرة "أ"
03	عزيز سامية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذة محاضرة "أ"
04	خبش دليلة	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذة محاضرة "أ"